مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة:www.jaess.mans.edu.eg
متاح على:www.jaess.journals.ekb.eg

# المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية المتعلقة بوعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة بقريتين في مركز شبين الكوم محافظة المنوفية

**هدى محمد ابراهيم الليثى***

قسم تنمية الأسرة الريفية –كلية الاقتصاد المنزلى –جامعة الأزهر

## الملخص

أستهدف البحث التعرف على مستوى وعى الريفيات بإدارة موارد أسرهن، وتحديد معنوية العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجات وعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة، وتحديد مدي أسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين فى درجات وعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة، وكذا الوقوف على المشكلات التى تواجه الريفيات، وأخيراً التعرف على الآليات التي تتبعها الريفيات عند تدبير موارد الأسرة بمنطقة الدراسة. وتم إختيار محافظة المنوفية ومركز شبين الكوم، وقريتى كفر البتانون، وكفر الشيخ خليل. وقد بلغت عينة الدراسة 300 ربة أسرة. وتم استخدام أساليب التحليل الاحصائي المناسبة.وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:غالبية المبحوثات الريفيات مستوى وعيهن بإدارة موارد أسرهن عالى. تسهم المتغيرات التالية فى تفسير التباين الكلى بين الريفيات من حيث درجة وعيهن بإدارة موارد الاسرة: الإنفتاح الجغرافى، والدوافع الإستهلاكية للمبحوثة، وعدد أفراد أسرة المبحوثة، وعدد المتعلمين بالأسرة، ودرجة طموح المبحوثة.صعوبة الحصول على تمويل لعمل المشروعات الصغيرة أحتل المرتبة الأولي للمشكلات التي تواجه الريفيات عند تدبير موارد إضافية للأسرة.أهم اليات تدبير موارد الأسرة في مجال الملابس، كانت: دراسة الأسعار قبل شراء الملابس وأختيار أنسبها، وفي مجال الأطعمه ، كانت: إعداد الطعام بطرق مختلفة لارضاء الأولاد، والإعتماد على بدائل السلع غالية الثمن في المقدمة، وفي مجال الأجهزة المنزلية تمثلت فى: اختيار الأجهزة الموفرة للطاقة، وأختيار الأجهزة سهلة الإستخدام والعناية، وتعلم إصلاح بعض الأعطال الخفيفة. وفي مجال التعليم، وجد أنها: الحفاظ علي الكتب الدراسية للأبناء حتي يستفاد منها الأخوة الأصغر سناً، ومتابعة الأبناء في المذاكرة، تعليم الأولاد الكبار مساعدة أخوانهم الصغار.

***الكلمات الدالة:*** إدارة موارد الأسرة – الوعي - الريفيات.

## المقدمة

أوضح تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء زيادة معدل الفقر في مصر إلى 26.3٪، وفقا لمقياس الفقر القومي خلال عام 2013/2014، مقابل 25.2 ٪ في العام السابق له 2012/2011، ومن الملاحظ أن المرأة من أكثر الفئات التى تعانى من الفقر، حيث أنها الأقل حظا فى التعليم، والأقل حظا فى التدريب والإعداد والتأهيل،وبالتالي فى فرص العمل والأجور، وتزداد المشكلة بالنسبة للنساء العائلات لأسرهن، كما يؤدى إعتماد المرأة على الرجل ( أب، زوج، إبن، أخ ) إلى الوقوع فى دائرة الفقر إذا فقدت هذا المصدر،وخصوصا فئة النساء اللاتى ما زلن يعانين من التهميش الإقتصادى والسياسى وذلك على الرغم من الإعتراف بإسهامهن فى صمود الأسر الفقيرة وبقدرتهن كعناصر مؤثرة في عملية التغيير، وعليه فإنه لا يجوز بأى حال من الأحوال النظر إليهن على أنهن ثقل وعبء على كاهل المجتمع بل لابد من خلق الظروف المناسبة لتفعيل أدوارهن في دائرة العمل والإنتاج وذلك لتحقيق معدلات عالية ومستدامة للتنمية تمكن الفقراء منهن من زيادة دخولهن ورفع مستوى معيشتهن ( أمل جمعه، وسهير محمدي، 2017 : 147 ) .

ولتحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية الجديدة بينت "زينب محمد" (2017 : 95) أن تحسين إمكانية وصول المرأة للموارد الإنتاجية يعتبر أحد العوامل الأساسية لمكافحة الفقر، حيث أوضحت بيانات للبنك الدولى ، إن إتاحة الفرص للمرأة للوصول للموارد الإنتاجية مثل الرجل، سوف يؤدى إلى تزايد عائدات أرضها الزراعية بنسبة 20 - 30٪، بما يحقق نمواً في إجمالي الإنتاج الزراعي بالبلدان النامية بنسب تتراوح بين 2.5- 4٪، مما يؤدي إلى خفض عدد سكان العالم الذين يعانون من الجوع بنسبة تتراوح بين 12٪ - 17٪ و تمثل الأرض أحد أهم الموارد والأصول المملوكة، كما أوضحت إحدى الدراسات أن حيازة المرأة المعيلة للأرض الزراعية تكاد تكون المتغير الوحيد المؤثر فى دورها فى التنمية الزراعية.

وتعد مكانة المرأة في أي مجتمع من بين المؤشرات الهامة على مدى تقدمه وتحضره ، وتعتبر المرأة الريفية المصرية أحد المحاور الرئيسية لتحقيق التنمية بل أنها في قلب عملية التنمية الزراعية ولها عدة أدوار في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية المستدامة ، وهى تحديات تواجه الدول النامية ومن بينها مصر ، وتعد المرأة الريفية المدخل الحقيقى لمواجهة تلك التحديات في إطار ما تقوم به من أدوار ومسئوليات سواء في الحقل أوالمنزل أو الأسرة أو المجتمع الذى تعيش فيه وذلك على الرغم من وجود عدة معوقات تتمثل في العادات والتقاليد وأرتفاع نسبة الأمية ، وإنخفاض المستوى الثقافي والمهارى ، وبالتالي إنخفاض مستوى المعيشة ( أرناؤوط ، وآخرون ، 2019 ، 2 ).

وقد أشارت " أماني الخولى ، ونهى الزاهي " ( 2018 : 365 ) أن النساء فى معظم البلدان النامية يشكلن قوة عمل زراعية كبيرة ، حيث أنهن يقمن بإنتاج معظم الأغذية التى تستهلك محلياً ، وهذا الإنتاج هو المحرك الرئيسى للنمو الإقتصادى مما يؤكد أنهن عوامل أساسية للتنمية الإقتصادية، لذا فمن المنطقى أن يكون تعزيز قدراتهن الإنتاجية وتمكينهن إقتصادياً من الأولويات الهامة للبرامج والسياسات الزراعية الرامية إلى النهوض بالتنمية الريفية.

وقد شهدت الفترة الأخيرة أرتفاع في أسعار الغذاء إلى مستويات تهدد كثير من دول العالم وخاصة الدول النامية ومنها مصر ، حيث يمثل الإنفاق على الغذاء نسبة كبيرة من إجمالي الإنفاق الإستهلاكى، مما يجعل تلك الدول أكثر عرضة للأزمات في ظل أرتفاع أسعار الغذاء ، حيث أن الغذاء من أهم مقومات الحياة التي تهتم الدولة بتوفيرها لجميع المواطنين ، ويمثل الإنفاق على الغذاء مكانة رئيسية في إجمالي الإنفاق الإستهلاكى ، حيث بلغت نسبة الإنفاق على الطعام والشراب في مصر 34.4% ، بينما بلغت حوالى 30.4 % في الريف ، 38.9 % في الحضر ( هويدا حسن ، وانجي فايد ، 2017 : 427 ) .

ونظراً لأن الأسرة الريفية هي نواة المجتمع الريفى التي توجه لها كل جهود التنمية ، وبالتالي فإن كل خطط التنمية قد ركزت عليها على أساس أنها الوحدة الاقتصادية والإجتماعية الأساسية خاصة في المجتمع الريفى ، وبإعتبار أن المرأة هي محور الأسرة الريفية لما تتحمله من أعباء يفرضها النظام الإجتماعى ، وذلك لتعدد الأدوار التي تمارسها سواء كانت هذه الأدوار داخل المنزل أو خارجه ، لذا فإن المرأة الريفية يجب أن يعطى لها أهمية خاصة تقديراً لأدوارها المتعددة في الأسرة ، لذا يعد الاهتمام بالمرأة على رأس الأولويات التي يجب أخذها في الإعتبار عند التخطيط للتنمية البشرية في مصر ، ولطبيعة الدور الحيوى والفعال الذى تقوم به في دعم وتنمية الأسرة ( رحاب رخا ، وآخرون ، 2017 : 624 ) .

والأسرة أصغر وحدة إنتاجية في المجتمع تختلف عن باقى مؤسساته الأخرى من حيث الهدف أو الغرض ، إذ ليس الهدف من إنشائها تحقيق مكاسب إقتصادية أو مادية أو سياسية ، بل لها أهداف سامية في مقدمتها صناعة الحياة وتربية النشىء ، وإعداد الشخصية الإنسانية المتكاملة ، وتحقيق هذه الأهداف لا يتأتى ألا عبر الإدارة والتنظيم لشئون الأسرة من جميع الجوانب ، وإلا تعرضت

*الباحث المسئول عن التواصل
البريد الالكترونى:mmmabdella@gmail.com
DOI: 10.21608/jaess.2021.156016

للفوضى والفساد ثم التفكك والإنحلال ( ميادة إبراهيم وآخرون ، 2020 : 414) . وقد أوضحت " سميره قنديل وآخرون " ( 2010 : 848) أن ربة المنزل يقع عليها العبء الأكبر في نجاح الأسرة وتوفير أسباب السعادة لها ، ويتم ذلك عن طريق التخطيط الإقتصادى السليم للأسرة ، وتبرز أهمية ربة الأسرة كعضو فعال وموضع تأثير وثقة من أفراد الأسرة في تغيير وتوجيه إستهلاك أفراد الأسرة وخلق وعى إستهلاكى سيم لديهم .

ويقوم الاستقرار والتماسك الأسرى على التفاعل الدائم بين أفرادها جميعاً وسيادة روح التعاون بينهم في إدارة شئون الأسرة والتي تهيىء للأبناء الحياة الاجتماعية والإقتصادية اللازمة لإحتياجاتهم في مراحل النمو المختلفة ( أسماء صادق ، 2019 : 3 ) . وفى هذا الصدد أشارت إحدى الدراسات أنه كلما قل عدد أفراد الأسرة أدى ذلك إلى زيادة التوافق الأسرى وإحداث توازن بين مواردها المتاحة وأهدافها وإحتياجاتها المتعددة ، وتستطيع ربة الأسرة تبعا لذلك حل المشكلات الاجتماعية والإقتصادية داخل الأسرة ( نبيله خطاب ، 2003 : 127 – 1 ) .

وقد ذكرت " حنان فرج " (2007 : 73) أن من المعوقات التى تحد من التمكين الإجتماعى للمرأة الريفية ، الأمية وإنخفاض المستوى الثقافى والتعليمى والمهارى ، والقيم والعادات الإجتماعية ، والنظرة المتخلفة للمرأة ، وعدم المساواة بين الرجل والمرأة . ومن معوقات تمكين المرأة إقتصادياً : عدم قدرة المرأة على التوفيق بين واجباتها المنزلية وإلتزاماتها الوظيفية ، وعدم توافر التسهيلات التى تخفف من الأعباء الأسرية عن المرأة ، وإستهانة الرجل بقدرتها على العمل والتفاوض وإتخاذ القرار ، وعدم تمتع المرأة بالحركية. ومن معوقات تمكين المرأة سياسياً : سيادة ثقافة التمييز ضد المرأة ، وعدم ثقة المرأة بنفسها ، وتدنى المستوى المعيشى للمرأة .

ومن المعروف أن ربة المنزل هي أساس الأسرة ومصدر تواجدها ، فهى المسئولة عن إتخاذ القرارات المتعلقة بإدارة موارد أسرتها في جميع جوانب الحياة الوظيفية للأسرة ، وهى المسئولة عن تربية النشىء الذى يتزن نفسياً وإجتماعياً ، كما أنها المسئولة عن غرس القيم والإتجاهات والعادات الإستهلاكية الرشيدة ، كما أنها أيضاً مسئولة عن الإستقرار الأسرى ( ميادة إبراهيم وآخرون ، 2020 : 417 ) .

وقد أشارت " أموره أبو طالب " (2019 :270) إلى أنه على الرغم من ضخامة مساهمة النساء فى الرخاء الأسرى والإنتاج الزراعى، فإن الرجال يتحكمون بصفة عامة فى بيع المحاصيل وإستخدام الدخل الناجم عن ذلك، مما يؤدى إلى إغفال قيمة عمل النساء وتحويلهم إلى كيانات لا وجود لها فى المعاملات الإقتصادية وتخصيص الموارد الأسرية وإتخاذ القرارات. كما أكدت الدراسات وجود تمييز بين الجنسين فى العمل والأجور بما يؤدى إلى عدم تمتع النساء بحقوقهن الإنسانية، كما أكدت الدراسات أن نسبة المالكات للأراضى الزراعية فى البلدان النامية تتراوح بين ( 3 – 20 %) فقط من نسبة ملاك الأراضى، فى حين تصل مساهمة المرأة فى القوى العاملة الزراعية إلى معدلات أعلى من ذلك بكثير تتراوح بين ( 20 – 50%).

وغالباً ما يكون للمرأة الدور الأكبر في تخطيط الإستهلاك العائلى وتحديد حجمه ، حيث أن المرأة هي صمام الأمن الإقتصادى بأسرتها من خلال الإدخار العائلى الذى يتحول بعد ذلك للإستثمار ، وبذلك يكون لها الدور الأكبر في ترشيد الإستهلاك وزيادة المدخرات ، حيث تسند لها الأسرة مهمة سبل التصرف في الموارد المتاحة لتوفير الإحتياجات الأساسية للأسرة ، وتعتبر ربة الأسرة من أهم القوى المؤثرة في التنمية ، وذلك من خلال ترشيد إستهلاك الأسرة وتغيير نمط وعادات الإستهلاك ، بالإضافة إلى إمكانية تحقيق بعض المدخرات التي يمكن أن تساهم في رفع مستوى معيشة لأسرة الريفية ( حسن ، ومشيره العجمى ، 2008 : 5134 ).

كما أن المرأة الريفية يقع عليها العبء الأكبر في التخطيط الإقتصادى لبنود الإنفاق بميزانية أسرتها ، حيث أكدت الإحصاءات على أن 85 % من الدخل القومى لأى دولة يمر في أيدى ربات البيوت ويصرف بمعرفتهن وتوجيهها إلى النمط الإستهلاكى الرشيد ، بما يتوائم مع الإحتياجات الفعلية والضرورية لأفراد أسرتها وفى حدود دخلها المتاح ( إيمان عثمان ، 2019 : 1).

وقد عرفت " رشا منصور " ( 2015 : 160 ) علم إدارة المنزل بأنه العلم الذى يهتم بإدارة الموارد والبدائل المختلفة المتاحة للأسرة وكيفية الإستفادة منها في تحقيق أقصى إشباع ممكن لأفرادها. كما عرفته " وجيده حماد " ( 2015 : 373 ) أنه من العلوم التي يتم تطبيقها في مجالات الحياة الأسرية وذلك لمساعدة الأسرة على الإنتفاع بالموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن ، بالإضافة إلى تدريب الأفراد على مواجهة الحياة ومشكلاتها اليومية.

وتم تعريف إدارة موارد الأسرة بأنه عملية عقلية تتعرف بها ربة الأسرة على ما يواجهها من مشكلات في جميع مجالات الحياة ، سواء كان هذا في مجال المسكن ، أو علاقات أفراد الأسرة مع بعضها البعض والعمل على حلها بطريقة سليمة ، وذلك من خلال إستخدام ما لدى الأسرة من موارد وإمكانيات ، وهى بذلك تعمل على إشباع حاجات الأسرة وتحسين مستوى معيشتها ( ميادة إبراهيم وآخرون ، 2020 : 418 ). وقد بينت " وجيده حماد " ( 2015 : 373 - 380) أن إدارة موارد الأسرة تعنى حسن التصرف في توزيع وإدارة بعض الموارد المتاحة للأسرة وهى ( إدارة المال – الوقت – الجهد ) على الحاجات المتعددة للأسرة لتحقيق أكبر قدر من الإشباع لضمان إستمرار بقاء الأسرة ورفاهيتها والحد من التوتر ، كما أشارت أن إدارة موارد الأسرة هي الوسيلة الوحيدة الفعالة التي تعين الأسرة على إستخدام مواردها البشرية والمادية أفضل إستخدام ممكن لتحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المتعددة والمتنوعة والمتطورة ، كما أنها الوسيلة التي تهيىء المناخ السوى للعلاقات والتفاعلات الأسرية.

ولإدارة موارد الأسرة بشكل أمثل تقوم ربة المنزل بمهام وأدوار عديدة ، منها تربية النشىء ، وإعداد الطعام للأسرة ، ومتابعة الأولاد في التعليم ، ونظافة المنزل ( ميادة إبراهيم وآخرون ، 2020 : 415 ) . وفى هذا الصدد أشار " حسن ، ومشيره العجمى " ( 2008 : 5137 ) أنها تقوم بمسئولياتها في تدبير إقتصاد المنزل ، والقيام بأعمال المنزل ، وتوفير الرعاية الصحية والنفسية للأولاد ، وتوفير فرص تعليمهم ، بالإضافة إلى موازنة الدخل مع عدد أفراد الأسرة ، وخفض الإستهلاك وزيادة المدخرات ، وزيادة دخل الأسرة بالمساهمة في بعض المشروعات الإنتاجية .

وتنقسم موارد الأسرة إلى موارد بشرية وهى الطاقات والميول والقدرات والمهارات والإتجاهات الخاصة بأفراد الأسرة، وموارد غير بشرية والتي تتمثل في الوقت والمال والممتلكات وتسهيلات المجتمع Sirmon, Hitt, (2003 : 58-339) ، ( Zahra et al., 2004: 81-3 63) ، ( 2005 : 19-313 , Kellermanns) ، (ميادة إبراهيم وآخرون ، 2020 : 418) .

وتقاس قدرة المرأة في إدارة شئون منزلها بمقدار نجاحها في الإستفادة من موارد أسرتها إلى أقصى حد ممكن ، وبمقدار ما تحققه من أهدافها ، ولنجاح ربة الأسرة في إستغلال مواردها المتاحة ، لابد من توعيتها بإتباع مراحل وخطوات العملية الإدارية والخاصة بتحديد الهدف والتخطيط والتنفيذ والتقييم وتطبيقها في جميع مواقف ومجالات الحياة الوظيفية للأسرة ( شيرين واكد ، وآخرون ، 2006 : 30 ) .

والإدارة الجيدة لموارد الأسرة تعنى مشاركة أكبر لأفراد الأسرة في عمليات الإنتاج ، وعندما تصبح الأسر وحدات إقتصادية ، فأنها تزيد بدرجة أكبر من وتيرة التطور ، فيتولد شعور بالتحسن الإقتصادى في فترات زمنية أقل ، لذلك تلجأ الأسر في المجتمعات الفقيرة إلى العمل غير مدفوع الأجر لتحقيق وفر إقتصادى للأسرة من خلال الأنشطة الإنتاجية التي تقوم بها مثل إعداد الطعام وتنظيف الملابس وكيها ورعاية الأطفال وتنظيف المنزل وعمل الإصلاحات المنزلية (Gammage, 2010 : 11-79)، Wang , Woo, ( 2011 : 1-6)، ( رشا منصور ، 2015 : 159 - 160 ).

وتتجه الأسرة لشراء متطلباتها المختلفة بما يتلائم مع مستواها الإجتماعى والإقتصادى لسد حاجات أفرادها والتي تتوقف أساساً على قرارات ربة الأسرة ، بينما تدخر الفائض من الميزانية لكى تستفيد منه عند الحاجة ، ولكن تحت ظروف الأزمات الاقتصادية فأن الأسرة لابد أن تغير من أنماط الإستهلاك من خلال حسن إدارتها لمواردها المختلفة لتحقيق أعلى فائض في ميزانية الأسرة ( رشا منصور ، 2015 : 159 ) .

ويعتبر نمط الإدخار الأسرى من المؤشرات الاقتصادية الهامة في الكثير من الدول والذى يعتمد وعى الأسرة بإدارة مواردها على النحو الأمثل لتحقيق دخل غير منظور للأسرة ، ويمكن تحقيق ذلك من خلال النمط الإستهلاكى الذى يعتمد على شراء كميات كبيرة من السلع في وقت توافر عروض جيدة للأسعار ، وإستهلاكها على فترات زمنية طويلة ، مما يقلل من مقدار الأموال المنفقة على شراء تلك السلع ، وهذا النمط قد يهدد موارد الأسرة ، لذا فإن كثير من الأسر تستخدم النمط الإنتاجى والذى يعتمد على وعى الأسرة ( رشا منصور ، 2015 : 161 ) .

ودور المرأة في إدارة شئون أسرتها أصبح معقداً إلى حد كبير ، وذلك لتعرضها لضغوط الحياة من ناحية ، ومن ناحية أخرى خضوعها لضغط التقاليد والطبيعة البيولوجية من ناحية الأمومة والواجبات المنزلية ( شيماء مصطفى ، 2011 : 85 ).

**المشكلة البحثية :**

أوضحت الدراسات المهتمة بشئون المرأة الريفية أن لها أدوراً غير منظورة ولكن يمكن تقييمها عند حساب التكلفة البديلة لتلك الأدوار ، وهذه الأدوار المتعددة للمرأة الريفية تشكل إسهامات واضحة داخل أسرتها وخارجها في نطاق مجتمعها المحلى . ومن هذه الأدوار قيامها بالدور الحيوي والرئيسى في إدارة موارد الأسرة وبناء إستقرارها ، حيث أن إدارة موارد الأسرة بعناية

يعطيها الإستقرار والذى ينعكس بدوره على المجتمع ككل ، وتستخدم المرأة الريفية في ذلك مهاراتها في إدارة الوقت وتوزيع المسئوليات والأدوار ، وترتيب أولويات الأسرة وتعديلها في أي وقت حسب الظروف ، والتخطيط والتنظيم لموارد الأسرة ، ووضع خطط التنفيذ . وحيث أن المرأة الريفية هي المسئولة عن إتخاذ القرارات الخاصة بإدارة موارد الأسرة من موارد طبيعية وبشرية بما يتوائم مع الإحتياجات الفعلية والضرورية لأفراد أسرتها ، وهذا الدور الذى تقوم به في إدارة موارد أسرتها يتوقف على قدرتها على القيام به ، وما يتوفر لها من فرص التعليم والتثقيف ، كما يجب على ربة المنزل أن تكون على معرفة كاملة بأهمية إدارة موارد الأسرة ، وكيفية التخطيط والتنفيذ والتقييم لهذه الموارد.

لذا يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات التالية:

1 – ما هو مستوى وعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة؟

2 – وما هى محددات وعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة؟

3 – وما هى المشكلات التى تواجه الريفيات ، وكذا مقترحاتهن عند قيامهن بتدبير موارد إضافية للأسرة ؟

4 – وما هى الممارسات الخاطئة المتبعة من الريفيات عند إدارة موارد الأسرة؟

5 – وما هى الآليات التي تتبعها الريفيات عند تدبير موارد الأسرة ؟

**أهداف الدراسة :**

بناءاً على مشكلة الدراسة ، تم صياغة الأهداف التالية :

1 – التعرف على مستوى وعى المبحوثات بإدارة موارد الأسرة بمنطقة البحث.

2-التعرف على وعى المبحوثاتبادارة موارد الأسرة بمنطقة البحث.

3- تحديد معنوية العلاقة الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وعى المبحوثات بإدارة موارد الأسرة.

4 – تحديد مدي اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الكلى بين المبحوثات من حيث درجة وعيهن بإدارة موارد الأسرة .

5 – التعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثات، وكذا مقترحاتهن عند قيامهن بتدبير موارد إضافية للأسرة .

6 – تحديد الممارسات الخاطئة المتبعة من المبحوثات عند إدارة موارد الأسرة.

7 – التعرف على الآليات التي تتبعها المبحوثات عند تدبير موارد الأسرة .

**الأهمية التطبيقية للبحث :**

- يساهم هذا البحث في تفعيل دور المرأة الريفية والإهتمام بها لكونها عنصر فعال في المجتمع ولكونها أم وربة أسرة مسئولة عن تربية الجيل الجديد وتوعيتهم بأهمية إدارة موارد الأسرة ، وبذلك ينشأ جيل جديد مؤهل لمواكبة متطلبات ومتغيرات العصر.
- يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع البرامج الإرشادية التي تهدف إلى توعية ربة الأسرة بأهمية العمل المنزلى من خلال الأنشطة الإنتاجية التي تحقق دخل كبير للأسرة.
- التعرف على الوضع الراهن لإدارة ربة المنزل لموارد أسرتها ، وكذا التعرف على الممارسات التي تتبعها ربة المنزل في إدارة الموارد ، لتعزيز الإيجابى منها وتصحيح السلبى وتعديله.
- تحديد الآليات التي تتبعها ربة المنزل لتدبير موارد إضافية للأسرة تساعد في تقليل الإنفاق وزيادة دخل الأسرة.
- يساعد هذا البحث فى زيادة قدرة ربة الأسرة على إدارة موارد أسرتها من خلال زيادة وعيها.

**الفروض البحثية:** لتحقيق الأهداف البحثية السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة معنوية بين وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة والمتغيرات المستقلة المدروسة.
- **الفرض الثاني:** تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على درجات وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة.

**التعريفات الإجرائية :**

**وعى ربة الأسرة بإدارة موارد الأسرة:** يقصد به فى هذه الدرسة : إدراك وإلمام ربة الأسرة بالمعلومات والحقائق المتعلقة بإدارة موارد الأسرة والتي من خلالها تستطيع أن تتبنى نمط حياة وممارسات سليمة ، من أجل رفع مستوى الأسر في إدارة مواردها ، وتنمية إحساسهم بالمسئولية الاجتماعية تجاه بقية الأسر في المجتمع . وذلك من خلال المراحل التالية : تحديد الهدف ، والتخطيط ، والتنظيم ، والتنفيذ والتقييم.

## الطريقة البحثية

**أولا: منطقة الدراسة :**

تم إختيار محافظة المنوفية كمجال جغرافى لهذه الدراسة بطريقة عشوائية . وقد تم إختيار مركز شبين الكوم على إعتبار انه من أكبر مراكز المحافظة في عدد السكان ، ثم تم إختيار قريتى كفر البتانون ، وكفر الشيخ خليل بطريقة عشوائية من بين قرى مركز شبين الكوم.

**ثانياً : شاملة وعينة الدراسة :**

تحددت شاملة الدراسة في جميع الزوجات الريفيات بالقرى محل الدراسة ، وقد تم التأكيد على إختيار السيدات المتزوجات ، حيث يضمن ذلك مرورهن بأغلب المواقف الخاصة المحتملة بإدارة موارد الأسرة وتخطيط ميزانياتها على حسب عدد أفراد أسرتها ، وبناءاً على معادلة مورجان بلغت عينة الدراسة 300 ربة أسرة ، حيث كانت شاملة الدراسة بقرية كفر البتانون 1500 أسرة ، وشاملة الدراسة بقرية الشيخ خليل 1400 أسرة ،وتم توزيع العينة على قريتى الدراسة بالتساوى نظرا لتقارب حجم الشاملة فى القريتين .

**ثالثاً : متغيرات الدراسة :**

إشتملت إستمارة الإستبيان على المتغيرات المستقلة التالية : سن المبحوثة ، وسن زوج المبحوثة ، وعدد سنوات تعليم المبحوثة ، وعدد سنوات تعليم زوج المبحوثة ، وعدد أفراد أسرة المبحوثة ، والدخل الشهرى لأسرة المبحوثة ، والتكلفة الشهرية للكهرباء ، والتكلفة الشهرية للمياه ، والتكلفة الشهرية للغذاء ، وحجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، ودرجة طموح المبحوثة ، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثة ، ودرجة قيادية المبحوثة ، والإتجاه نحو الإدخار ، والدوافع الإستهلاكية ، ودرجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية .

كما تضمنت الإستمارة المتغير التابع التالي : وعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة من خلال المراحل التالية: تحديد الهدف ، التخطيط ، التنظيم ، التنفيذ ، التقييم. وتم قياسه من خلال مقياس مكون من خمس محاور هى : تحديد الهدف ، التخطيط ، التنظيم ، التنفيذ ، التقييم .

**أ - المحور الأول تحديد الهدف** : تم قياسه بإستقصاء رأى الريفيات المبحوثات عن مدى وعيهن لعشرة عبارات هى : أضع أهداف واقعية أستطيع تحقيقها ، أرتب أهدافي وفقا لأولوياتها ، أخذ رأي أسرتي في الأهداف مضعية للوقت ، أتصور النتائج المتوقعة بوضوح ، أضع أهدافي واضحة ومحددة ، أحرص على تناسب أهدافي مع امكانياتي المتاحة ، عندما لا أستطيع تحقيق هدف أستبدله بغيره ، لا أضع قائمة بأهدافي المطلوب تحقيقها ، أدون خطوات تنفيذ أهدافي بدقة ، لا أستطيع استبدال هدف بغيره . وذلك على مقياس ثلاثى (دائماً ، أحياناً ، لا ) . وأعطيت الإستجابات القيم 3 ، 2 ، 1 فى حالة العبارات الإيجابية ، و1 ، 2 ، 3 فى حالة العبارات السلبية على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن وعى الريفيات المبحوثات بتحديد الهدف، ثم قدرت درجة ثبات المحور بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,720 وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المحور.

**ب - المحور الثانى التخطيط :** تم قياسه بإستقصاء رأى الريفيات المبحوثات عن مدى وعيهن لثمانية عشرة عبارة هى : أرى أن جميع الأعمال تحتاج إلى تخطيط ، وضع خطة واضحة ينظم العمل ، لا أهتم بتحديد بداية ونهاية كل عمل ، أضع خبرات الآخرين في اعتباري عند التخطيط ، أترك الأمور تسير وفقا للظروف ، أهتم بتبسيط الأمور ، وضع خطة مضيعة للوقت ، أضع في اعتباري المقاطعات أثناء وضع الخطة ، العمل المنزلي لا يحتاج إلى تخطيط ، أسند بعض المهام لأفراد أسرتي وفقا لإمكانية ومهارات كل منهم ، أرى أن الخطة عملية تعقيد وتقييد ، استخدم الخطط الناجحة في المواقف المتشابهة ، أرتب الأعمال المراد تحقيقها وفقا لأهميتها ، أعد قائمة بالأعمال المطلوب انجازها ، بمشي كل اموري بالبركة ، أحدد الموارد المادية والبشرية التي يمكن استخدامها لتنفيذ خطتي ، أحدد البدائل التي يمكن من خلال تنفيذ خطتي ، وضع خطة ناجحة ينظم العمل . وذلك على مقياس ثلاثى ( دائماً ، أحياناً ، لا ) . وأعطيت الإستجابات القيم 3 ، 2 ، 1 على الترتيب ، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن وعى الريفيات المبحوثات بالتخطيط، ثم قدرت درجة ثبات المحور بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,657 وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المحور.

**حـ - المحور الثالث التنظيم :** تم قياسه بإستقصاء رأى الريفيات المبحوثات عن مدى وعيهن بثمان عبارات هى : أسند لنفسي أعمال أعلى من امكانياتي وقدراتي ، أحدد لك عمل المتطلبات اللازمة للقيام به ، أوزع المهام والمسئوليات على أفراد الأسرة ، أهتم بتسلسل وترتيب الأعمال المطلوبة ، أؤدي الأعمال بمفردي ولا أحتاج لأفراد أسرتي ، كل فرد في أسرتي يعرف المطلوب منه تحديدا ، أقوم بمهامي الصعبة خلال أوقاتي الأكثر الإنتاجية ، لاأهم بتحديد مستوى العمل المطلوب وذلك على مقياس ثلاثى ( دائماً ، أحياناً ، لا ) . وأعطيت الإستجابات القيم 3 ، 2 ، 1 فى حالة العبارات الإيجابية ، و1 ، 2 ، 3 فى حالة العبارات السلبية على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن وعى الريفيات المبحوثات بالتنظيم، ثم قدرت درجة ثبات المحور

بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,744 وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المحور.

**د - المحور الرابع التنفيذ :** تم قياسه بإستقصاء رأى الريفيات المبحوثات عن مدى وعيهن لأربعة عشرة عبارة هى : أراجع باستمرار ما تم انجازه من أعمال ، التزم القيام بالأعمال في الأوقات المحددة بالخطة ، يعتبر عامل الوقت قليل الأهمية أثناء التنفيذ ، أضع أمامي دافعا لتنفيذ الخطة ، عند حدوث موانع أو عقبات الغي الخطة ، أضع النجاح هدف أمامي وأسعى إليه ، أؤدي الأعمال الصعبة أولا ثم السهلة ، عندما تواجهني مشكلة أعدل من الخطة ، انهاء مرحلة من الخطة دافعا لي للانتقال للمرحلة التالية ، أصاب بالإحباط عندما أجد صعاب أثناء العمل ، أتبع أسهل الطرق لتنفيذ مهامي اليومية ، أقوم بتأجيل بعض المهام ، أعمل على الانتهاء من أي عمل قبل الشروع في عمل آخر ، لا أراجع من تم انجازه من أعمال وذلك على مقياس ثلاثى ( دائماً ، أحياناً ، لا ) . وأعطيت الإستجابات القيم 3 ، 2 ، 1 على الترتيب ، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن وعى الريفيات المبحوثات بالتنفيذ، ثم قدرت درجة ثبات المحور بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,724 وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المحور.

**ه - المحور الخامس التقييم :** تم قياسه بإستقصاء رأى الريفيات المبحوثات عن مدى وعيهن لعشرة عبارات هى لا يساعد التقييم على معرفة نقاط الضعف لتلافيها فيما بعد ، أعرف أسباب الفشل لمحاولة تجنبها مستقبلا ، لا أرى أهمية في تقييم الأعمال السابقة ، التقييم مهم لتحسين أداء المرات القادمة ، استفيد من تجاربي السابقة في الارتقاء بالمستوى ، أوضح لأبنائي قيمة التعاون في إنجاز المسئوليات ، لا يعمل التقييم على تعزيز الأداء الجيد واكتساب الخبرات ، يكشف التقييم عن الأخطاء في الوقت المناسب وتداركها مستقبلا ، لا استفيد من تجاربي السابقة ، أشعر بالفخر عند نجاح الخطة وذلك على مقياس ثلاثى ( دائماً ، أحياناً ، لا ) . وأعطيت الإستجابات القيم 3 ، 2 ، 1 على الترتيب ، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن وعى الريفيات المبحوثات بالتقييم، ثم قدرت درجة ثبات المحور بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0,755 وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المحور.

وتم جمع الدرجة الكلية للمحاور الخمسة لتعبر عن وعي الريفيات المبحوثات بإدارة موارد الأسرة . ثم قدرت درجة ثبات المقياس بإستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها 0.844 وهي قيمة مرتفعة وتدل علي صلاحية المقياس.

**رابعاً : جمع البيانات :**

تم إستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية فى جمع البيانات الميدانية لهذا البحث ، وذلك بعد إختبار صلاحية الاستبيان ، حيث تم جمع بيانات البحث خلال شهرى ( نوفمبر وديسمبر 2020).

**أساليب التحليل الإحصائي :**

تم إستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون ، وكذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدرجي الصاعد ، واستخدم اختبار F "ف" للحكم على معنوية النماذج التحليلية، بالإضافة إلى العرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح. وتم التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام الحاسب الآلي بالاستعانة بحزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS.

وصف عينة البحث :

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (1) والخاص بوصف خصائص المبحوثات الريفيات ما يلي:

- منوال سن المبحوثات يقع فى الفئة العمرية (23 – 34 ) سنة ، و بلغت نسبتهن 48%. بينما منوال سن أزواج المبحوثات يقع فى الفئة العمرية (35 – 45 ) سنة ، حيث بلغت نسبتهم 39%.
- غالبية المبحوثات نوع أسرهن بسيط ، وبلغت نسبتهن 96%.
- غالبية المبحوثات تقع فى فئة عدد سنوات التعليم (12 سنة فأكثر) ، حيث بلغت نسبتهن 79%. وفى نفس الفئة جاء أزواج المبحوثات وبلغت نسبتهم 76%.
- غالبية المبحوثات عدد ألابناء لديهن من (3 - 4) فرد ، وبلغت نسبتهن 62%.
- غالبية المبحوثات تعملن فى العمل الزراعى وبلغت نسبتهن 91%.
- غالبية ازواج المبحوثات يعملوا فى مهنة العمل الزراعى ، حيث بلغت نسبتهم 88%.
- غالبية المبحوثات وقعن في فئة الدخل الأسرى المنخفض ، وبلغت نسبتهن 81 %.
- غالبية المبحوثات التكلفة الشهرية للكهرباء لديهن منخفضة ، وبلغت نسبتهن 77 %.
- غالبية المبحوثات التكلفة الشهرية للمياه لديهن منخفضة ، وبلغت نسبتهن 80 %.
- غالبية المبحوثات التكلفة الشهرية للغذاء لديهن منخفضة ، وبلغت نسبتهن 70 % .
- غالبية المبحوثات حجم حيازة الأجهزة المنزلية لديهن متوسط، وبلغت نسبتهن85 % .
- غالبية المبحوثات درجة إنفتاحهن الجعرافي متوسط ، وبلغت نسبتهن 70 %.
- غالبية المبحوثات درجة إنفتاحهن الثقافي منخفض ، وبلغت نسبتهن 82 %.

**جدول 1. التوزيع والنسبة المئوية للخصائص الشخصية للمبحوثات وأسرهن**

| الخصائص المدروسة | العدد ن = 300 | % |
|---|---|---|
| سن المبحوثة | | |
| ( 23– 34 ) سنة | 144 | 48 |
| ( 35 –46 ) سنة | 116 | 39 |
| ( 47 سنة فاكثر ) | 40 | 13 |
| سن زوج المبحوثة | | |
| ( 24– 34 ) سنة | 84 | 28 |
| ( 35 –45 ) سنة | 116 | 39 |
| ( 46 سنة فاكثر ) | 100 | 33 |
| نوع اسرة المبحوثة | | |
| بسيطة | 288 | 96 |
| غير بسيطة | 12 | 4 |
| تعليم المبحوثة | | |
| ( 4 – 7 ) سنوات | 54 | 18 |
| ( 8 – 11 ) سنة | 8 | 3 |
| ( 12 سنة فاكثر ) | 238 | 79 |
| تعليم زوج المبحوثة | | |
| ( 4 – 7 ) سنوات | 64 | 21 |
| ( 8 – 11 ) سنة | 8 | 3 |
| ( 12 سنة فاكثر ) | 228 | 76 |
| عدد الابناء بأسرة المبحوثة | | |
| (1 – 2 ) فرد | 88 | 29 |
| ( 3 – 4 ) افراد | 186 | 62 |
| ( 5 افراد فاكثر ) | 26 | 9 |
| الحالة العملية للمبحوثة | | |
| لا تعمل | 18 | 6 |
| تعمل عمل زراعى | 274 | 91 |
| تاجرة | 8 | 3 |
| الحالة العملية لزوج المبحوثة | | |
| يعمل باليومية | 20 | 7 |
| يعمل عمل زراعى | 266 | 88 |
| موظف | 2 | 1 |
| حرفي | 10 | 3 |
| تاجر | 2 | 1 |
| الدخل الشهرى لاسرة المبحوثة | | |
| منخفض ( 800 - 1700 ) جنيه | 244 | 81 |
| متوسط ( 1701 - 2601 ) جنيه | 16 | 5 |
| مرتفع ( 2602 جنيه فاكثر ) | 40 | 14 |
| التكلفة الشهرية للكهرباء | | |
| منخفضة ( 80– 170 ) جنيه | 230 | 77 |
| متوسطة ( 171 – 261 ) جنيه | 58 | 19 |
| مرتفعة ( 262 جنيه فاكثر ) | 12 | 4 |
| التكلفة الشهرية للمياه | | |
| منخفضة ( 30– 50 ) جنيه | 240 | 80 |
| متوسطة ( 51 –71 ) جنيه | 48 | 16 |
| مرتفعة ( 72 جنيه فاكثر ) | 12 | 4 |
| التكلفة الشهرية للغذاء | | |
| منخفضة ( 400– 1266 ) جنيه | 210 | 70 |
| متوسطة ( 1267 – 2133 ) جنيه | 78 | 26 |
| مرتفعة ( 2134 جنيه فاكثر ) | 12 | 4 |
| حجم حيازة الاجهزة المنزلية لاسرة المبحوثة | | |
| منخفض ( 7 – 9 ) اجهزة | 20 | 7 |
| متوسط ( 10 – 12 ) جهاز | 256 | 85 |
| مرتفع ( 13 جهاز فاكثر ) | 24 | 8 |
| درجة الانفتاح الجغرافى | | |
| منخفض ( 2 – 4 ) درجات | 70 | 23 |
| متوسط ( 5 – 7 ) درجات | 210 | 70 |
| مرتفع ( 8 درجات فاكثر ) | 20 | 7 |
| درجة الانفتاح الثقافى | | |
| منخفض ( 4 – 5 ) درجات | 246 | 82 |
| متوسط ( 6 – 7 ) درجات | 46 | 15 |
| مرتفع ( 8 درجات فاكثر ) | 8 | 3 |
| درجة طموح المبحوثة | | |
| منخفض ( 6- 9 ) درجات | 18 | 6 |
| متوسط ( 10- 13 ) درجة | 14 | 5 |
| مرتفع ( 14 درجة فاكثر) | 268 | 89 |
| المشاركة الإجتماعية غير الرسمية للمبحوثة | | |
| منخفض ( 6- 9 ) درجات | 16 | 5 |
| متوسط ( 10- 13 ) درجة | 20 | 7 |
| مرتفع ( 14 درجة فاكثر) | 264 | 88 |
| درجة قيادية المبحوثة | | |
| منخفض ( 6- 9 ) درجات | 14 | 5 |
| متوسط ( 10- 13 ) درجة | 36 | 12 |
| مرتفع ( 14 درجة فاكثر) | 250 | 83 |
| الإتجاه نحو الادخار | | |
| منخفض ( 5 – 7 ) درجات | 40 | 13 |
| متوسط ( 8 - 10 ) درجات | 260 | 87 |
| مرتفع ( 11 درجة فاكثر) | 0 | 0 |
| درجة الدوافع الاستهلاكية | | |
| منخفض ( 6 – 7 ) درجات | 264 | 88 |
| متوسط ( 8 – 9 ) درجات | 30 | 10 |
| مرتفع ( 10 درجات فاكثر ) | 6 | 2 |
| درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية | | |
| منخفض ( 6- 9 ) درجات | 14 | 5 |
| متوسط ( 10- 13 ) درجة | 272 | 90 |
| مرتفع ( 14 درجة فاكثر) | 14 | 5 |

**جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان**

- غالبية المبحوثات مستوى طموحهن مرتفع ، و بلغت نسبتهن 89 % .
- غالبية المبحوثات مستوى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لديهن مرتفع ، حيث بلغت نسبتهن 88 % .
- غالبية المبحوثات درجة قيادتهن مرتفع، وبلغت نسبتهن 83 % .
- غالبية المبحوثات إتجاههن نحو الإدخار متوسط ، وبلغت نسبتهن 87 % .
- غالبية المبحوثات دوافعهن الإستهلاكية منخفض ، وبلغت نسبتهن 88 % .
- غالبية المبحوثات درجة رضاهن عن الحياة بالقرية متوسطة ، وبلغت نسبتهن90 % .

من النتائج السابقة اتضح أن غالبية المبحوثات تتراوح أعمارهن ما بين (23 – 34 ) سنة ، في حين أن أعمار أزواجهن تتراوح ما بين (35 – 45) سنة ، وان نوع أسرهن كان بسيطاً ، وأن عدد سنوات تعليمهن ، وكذلك أزواجهن (12 سنة فأكثر)، وأن عدد الأبناء بأسر المبحوثات تراوح ما بين 3 - 4 فرد ، وأن غالبيتهم وأزواجهن مهنتهم الأساسية العمل الزراعى ، ودخولهن منخفضة ، وأن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية لديهن مرتفعة ، وكذلك درجة طموحهن وقياديتهن، وأن درجة رضاهن عن الحياة بالقرية متوسطة.

## النتائج و المناقشات

**أولاً : مستوى وعى المبحوثات بإدارة موارد الأسرة :**

تضمن قياس وعي المبحوثات بإدارة موارد الأسرة خمسة بنود هي: تحديد تحديد الهدف، والتخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والتقييم، وجاءت النتائج الخاصة بكل بند علي النحو التالي جدول (2).

**1 - مستوى تحديد الهدف :**

تبين من النتائج أن 83% من المبحوثات مستوى تحديد الهدف لديهن متوسط، بينما كان 12% منهن كان مستوى تحديد الهدف لديهن مرتفع، وأخيراً كان 5% منهن مستوى تحديد الهدف لديهن منخفض .

**2- مستوى التخطيط :**

أشارت النتائج إلي أن 81 % من المبحوثات مستوى التخطيط لديهن متوسط ، بينما كان 13 % منهن كان مستوى التخطيط لديهن مرتفع ، وأخيراً كان 6 % منهن مستوى التخطيط لديهن منخفض .

**3- مستوى التنظيم :**

تبين من النتائج أن 52 % من المبحوثات مستوى التنظيم لديهن منخفض ، بينما كان 41 % منهن كان مستوى التنظيم لديهن مرتفع ، وأخيراً كان 7 % منهن مستوى تحديد الهدف لديهن متوسط .

**4- مستوى التنفيذ :**

أشارت النتائج إلى أن 60 % من المبحوثات الريفيات مستوى التنفيذ لديهن منخفض ، بينما كان 22 % منهن كان مستوى التنفيذ لديهن متوسط ، وأخيراً كان 18 % منهن مستوى التنفيذ لديهن عالى .

**جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثات حسب وعيهن بإدارة موارد الأسرة**

| مستوى تحديد الهدف | العدد ن=300 | % |
|---|---|---|
| منخفض ( 0 – 6 ) درجات | 16 | 5 |
| متوسط ( 7 – 13 ) درجة | 250 | 83 |
| مرتفع ( 14 درجة فأكثر ) | 34 | 12 |
| مستوى التخطيط | | |
| منخفض ( 0 – 12 ) درجة | 18 | 6 |
| متوسط ( 13 – 25 ) درجة | 242 | 81 |
| مرتفع ( 26 درجة فأكثر ) | 40 | 13 |
| مستوى التنظيم | | |
| منخفض ( 0 – 4 ) درجات | 155 | 52 |
| متوسط ( 5 – 9 ) درجات | 21 | 7 |
| مرتفع ( 10 درجات فأكثر ) | 124 | 41 |
| مستوى التنفيذ | | |
| منخفض ( 0 – 9 ) درجات | 180 | 60 |
| متوسط ( 10 – 19 ) درجة | 65 | 22 |
| مرتفع ( 20 درجة فأكثر ) | 55 | 18 |
| مستوى التقييم | | |
| منخفض ( 0 – 6 ) درجات | 108 | 36 |
| متوسط ( 7 – 13 ) درجة | 103 | 34 |
| مرتفع ( 14 درجة فأكثر ) | 89 | 30 |
| مستوى وعى الريفيات بإدارة مواردالأسرة اجمالا | | |
| منخفض ( 0 – 37 ) درجة | 20 | 7 |
| متوسط ( 38 – 79 ) درجة | 100 | 33 |
| مرتفع ( 80 درجة فأكثر ) | 180 | 60 |

جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان

**5- مستوى التقييم :**

أوضحت النتائج أن 36 % من المبحوثات الريفيات مستوى التقييم لديهن منخفض ، بينما كان 34 % منهن كان مستوى التقييم لديهن متوسط ، وأخيراً كان 30 % منهن مستوى التقييم لديهن عالى .

**6- مستوى وعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة اجمالا:**

أشارت البيانات الواردة بالجدول رقم (2) إلى أن 60 % من المبحوثات مستوى وعيهن بإدارة مواردالأسرة لديهن مرتفع، بينما كان 33 % منهن مستوى وعيهن بإدارة مواردالأسرة لديهن متوسط ، وأخيراً كان 7 %منهن مستوى وعيهن بإدارة مواردالأسرة لديهن منخفض شكل رقم (1).

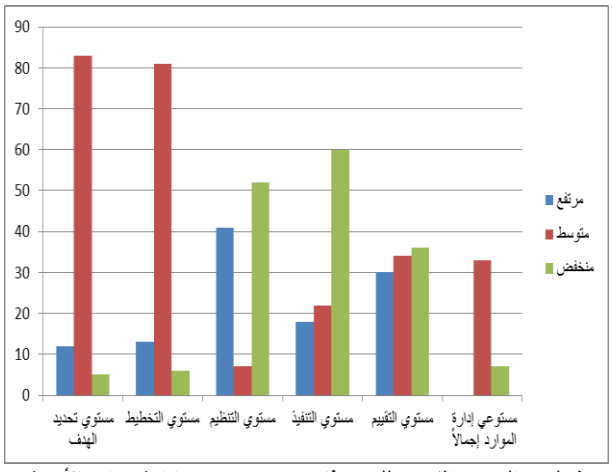


**شكل 1. التوزيع النسبي للمبحوثات حسب وعيهن بإدارة موارد الأسرة**

**ثانياً : وعى الريفيات بإدارة موارد الأسرة:**

**1 - تحديد الهدف :**

تم ترتيب عوامل بعد تحديد الهدف وفقاً لآراء الريفيات المبحوثات من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح ( جدول رقم 3) ، وقد جاء فى الترتيب الأول من حيث الأهمية : أضع أهداف واقعية أستطيع تحقيقها بمتوسط مرجح قدره 1.4 درجة من درجتان، ثم جاء في الترتيب الثانى كل من : أرتب أهدافي وفقا لأولوياتها ، وأخذ رأي أسرتي في الأهداف مضعية للوقت ، وأضع أهدافي واضحة ومحددة ، وعندما لا أستطيع تحقيق هدف أستبدله بغيره ، وأدون خطوات تنفيذ أهدافي بدقة بمتوسط مرجح قدره 1.1 درجة لكل منهم ، ثم جاء في الترتيب الثالث أتصور النتائج المتوقعة بوضوح بمتوسط مرجح قدره 1.0 درجة، ثم جاء في الترتيب الرابع كل من : أحرص على تناسب أهدافي مع امكانياتي المتاحة ، ولا أستطيع استبدال هدف بغيره بمتوسط مرجح قدره 0. 8 درجة لكل منهم، ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير لا أضع قائمة بأهدافي المطلوب تحقيقها بمتوسط مرجح قدره 0. 7 درجة .

**2- التخطيط:**

تم ترتيب عوامل بعد التخطيط وفقاً لآراء الريفيات المبحوثات من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح ( جدول رقم 3 ) ، وقد جاء فى الترتيب الأول من حيث الأهمية كل من : لا أترك الأمور تسير وفقا للظروف ، وأسند بعض المهام لأفراد أسرتي وفقا لإمكانية ومهارات كل منهم، وأرتب الأعمال المراد تحقيقها وفقا لأهميتها ، ووضع خطة ناجحة ينظم العمل بمتوسط مرجح قدره 1.5 درجة من درجتان لكل منهم، ثم جاء في الترتيب الثانى كل من : أهتم بتبسيط الأمور ، وأضع في اعتباري المقاطعات أثناء وضع الخطة ، واستخدم الخطط الناجحة في المواقف المتشابهة ، وأحدد الموارد المادية والبشرية التي يمكن استخدامها لتنفيذ خطتي ، وأحدد البدائل التي يمكن من خلال تنفيذ خطتي بمتوسط مرجح قدره 1.4 درجة لكل منهم، ثم جاء في الترتيب الثالث وضع خطة واضحة ينظم العمل بمتوسط مرجح قدره 1.3 درجة، ثم جاء في الترتيب الرابع : أعد قائمة بالأعمال المطلوب انجازها بمتوسط مرجح قدره 1. 2 درجة .

ثم جاء في الترتيب الخامس أضع خبرات الآخرين في اعتباري عند التخطيط بمتوسط مرجح قدره 1.1 درجة ، ثم جاء في الترتيب السادس أرى أن جميع الأعمال تحتاج إلى تخطيط بمتوسط مرجح قدره 1.0 درجة ، ثم جاء في الترتيب السابع والأخير كل من : لا أهتم بتحديد بداية ونهاية كل عمل، ووضع خطة مضيعة للوقت ، والعمل المنزلي لا يحتاج إلى تخطيط ، وأرى أن الخطة عملية تعقيد وتقييد ، وبمشي كل اموري بالبركة بمتوسط مرجح قدره 2 .0 درجةمن درجتان لكل منهم.

**جدول 3. توزيع المبحوثات وفقاً لوعيهن بإدارة موارد أسرهن**

| العبارات | الوعى بدرجة كبيرة | | الوعى بدرجة قليله | | عدم وجود وعى | | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العدد | % | العدد | % | العدد | % | | |
| 1 - تحديد الهدف | | | | | | | | |
| أضع أهداف واقعية أستطيع تحقيقها | 174 | 58 | 70 | 23 | 56 | 19 | 1.4 | 1 |
| أرتب أهدافي وفقا لأولوياتها | 106 | 35 | 110 | 37 | 84 | 28 | 1.1 | 2 |
| أخذ رأي أسرتي في الأهداف مضعية للوقت | 80 | 27 | 154 | 51 | 66 | 22 | 1.1 | 2 |
| أتصور النتائج المتوقعة بوضوح | 112 | 37 | 58 | 19 | 130 | 44 | 1.0 | 3 |
| أضع أهدافي واضحة ومحددة | 120 | 40 | 98 | 33 | 82 | 27 | 1.1 | 2 |
| أحرص على تناسب أهدافي مع امكانياتي المتاحة | 78 | 26 | 94 | 31 | 128 | 43 | 0.8 | 4 |
| عندما لا أستطيع تحقيق هدف أستبدله بغيره | 92 | 31 | 136 | 45 | 72 | 24 | 1.1 | 2 |
| لا أضع قائمة بأهدافي المطلوب تحقيقها | 28 | 9 | 146 | 49 | 126 | 42 | 0.7 | 5 |
| أدون خطوات تنفيذ أهدافي بدقة | 86 | 29 | 148 | 49 | 66 | 22 | 1.1 | 2 |
| لا أستطيع استبدال هدف بغيره | 128 | 42 | 88 | 29 | 86 | 29 | 0.8 | 4 |
| 2 - التخطيط | | | | | | | | |
| أرى أن جميع الأعمال تحتاج إلى تخطيط | 98 | 33 | 94 | 31 | 108 | 36 | 1.0 | 6 |
| وضع خطة واضحة ينظم العمل | 154 | 51 | 96 | 32 | 50 | 17 | 1,3 | 3 |
| لا أهتم بتحديد بداية ونهاية كل عمل | 0 | 0 | 66 | 22 | 234 | 78 | 0.2 | 7 |
| أضع خبرات الآخرين في اعتباري عند التخطيط | 100 | 33 | 116 | 39 | 84 | 28 | 1.1 | 5 |
| لا أترك الأمور تسير وفقا للظروف | 226 | 75 | 36 | 12 | 38 | 13 | 1.5 | 1 |
| أهتم بتبسيط الأمور | 206 | 69 | 52 | 17 | 42 | 14 | 1.4 | 2 |
| وضع خطة مضيعة للوقت | 28 | 9 | 46 | 15 | 226 | 76 | 0.2 | 7 |
| أضع في اعتباري المقاطعات أثناء وضع الخطة | 216 | 72 | 42 | 14 | 42 | 14 | 1.4 | 2 |
| العمل المنزلي لا يحتاج إلى تخطيط | 28 | 9 | 68 | 23 | 204 | 68 | 0.2 | 7 |
| أسند بعض المهام لأفراد أسرتي وفقا لإمكانية ومهارات كل منهم | 220 | 73 | 38 | 13 | 42 | 14 | 1.5 | 1 |
| أرى أن الخطة عملية تعقيد وتقييد | 28 | 9 | 44 | 15 | 228 | 76 | 0.2 | 7 |
| استخدم الخطط الناجحة في المواقف المتشابهة | 206 | 69 | 52 | 17 | 42 | 14 | 1.4 | 2 |
| أرتب الأعمال المراد تحقيقها وفقا لأهميتها | 222 | 74 | 36 | 12 | 42 | 14 | 1.5 | 1 |
| أعد قائمة بالأعمال المطلوب إنجاز ها | 176 | 59 | 82 | 27 | 42 | 14 | 1.2 | 4 |
| بمشي كل اموري بالبركة | 28 | 9 | 228 | 76 | 44 | 15 | 0.2 | 7 |
| أحدد الموارد المادية والبشرية التي يمكن استخدامها لتنفيذ خطتي | 212 | 71 | 46 | 15 | 42 | 14 | 1.4 | 2 |
| أحدد البدائل التي يمكن من خلال تنفيذ خطتي | 204 | 68 | 54 | 18 | 42 | 14 | 1.4 | 2 |
| وضع خطة ناجحة ينظم العمل | 222 | 74 | 36 | 12 | 42 | 14 | 1.5 | 1 |
| 3- التنظيم : | | | | | | | | |
| أسند لنفسي أعمال أعلى من امكانياتي وقدراتي | 76 | 25 | 128 | 43 | 96 | 32 | 0.5 | 5 |
| أتمكن من عمل المتطلبات اللازمة للقيام بالتنظيم | 252 | 84 | 48 | 16 | 0 | 0 | 1.7 | 2 |
| أوزع المهام والمسئوليات على أفراد الأسرة | 246 | 82 | 54 | 18 | 0 | 0 | 1.6 | 3 |
| أهتم بتسلسل وترتيب الأعمال المطلوبة | 172 | 57 | 72 | 24 | 56 | 19 | 1.2 | 4 |
| أؤدي الأعمال بمفردي ولا أحتاج لأفراد أسرتي | 60 | 20 | 226 | 75 | 14 | 5 | 0.4 | 6 |
| كل فرد في أسرتي يعرف المطلوب منه تحديدا | 282 | 94 | 18 | 6 | 0 | 0 | 1.9 | 1 |
| أقوم بمهامي الصعبة خلال أوقاتي الأكثر إنتاجية | 286 | 95 | 14 | 5 | 0 | 0 | 1.9 | 1 |
| لا أهم بتحديد مستوى العمل المطلوب | 4 | 1 | 66 | 22 | 230 | 77 | 0.1 | 7 |
| 4 - التنفيذ | | | | | | | | |
| أراجع باستمرار ما تم انجازه من أعمال | 160 | 53 | 76 | 25 | 64 | 22 | 1.1 | 5 |
| التزم القيام بالأعمال في الأوقات المحددة بالخطة | 192 | 64 | 53 | 17 | 56 | 19 | 1.2 | 4 |
| يعتبر عامل الوقت قليل الأهمية أثناء التنفيذ | 42 | 14 | 66 | 22 | 192 | 64 | 0.3 | 9 |
| أضع أمامي دافعا لتنفيذ الخطة | 192 | 64 | 52 | 17 | 56 | 19 | 1.3 | 3 |
| عند حدوث موانع أو عقبات الغي الخطة | 156 | 52 | 72 | 24 | 72 | 24 | 1.0 | 6 |
| أضع النجاح هدف أمامي وأسعى إليه | 204 | 68 | 36 | 12 | 60 | 20 | 1.4 | 2 |
| أؤدي الأعمال الصعبة أولا ثم السهلة | 222 | 74 | 40 | 13 | 38 | 13 | 1.5 | 1 |
| عندما تواجهني مشكلة أعدل من الحطة | 176 | 59 | 60 | 20 | 64 | 21 | 1.2 | 4 |
| انهاء مرحلة من الخطة دافعا لي للانتقال للمرحلة التالية | 206 | 69 | 38 | 13 | 56 | 18 | 1.4 | 2 |
| أصاب بالإحباط عندما أجد صعاب أثناء العمل | 70 | 23 | 136 | 45 | 94 | 32 | 0.5 | 7 |
| أتبع أسهل الطرق لتنفيذ مهامي اليومية | 202 | 67 | 16 | 5 | 82 | 28 | 1.4 | 2 |
| أقوم بتأجيل بعض المهام | 66 | 22 | 112 | 37 | 122 | 41 | 0.4 | 8 |
| أعمل على الانتهاء من أي عمل قبل الشروع في عمل آخر | 188 | 63 | 28 | 9 | 64 | 28 | 1.3 | 3 |
| لا أراجع من تم انجازه من أعمال | 44 | 15 | 148 | 49 | 108 | 36 | 0.3 | 9 |
| 5 - التقييم : | | | | | | | | |
| لا يساعد التقييم على معرفة نقاط الضعف لتلافيها فيما بعد | 0 | 0 | 32 | 11 | 268 | 89 | 0.1 | 4 |
| أعرف أسباب الفشل لمحاولة تجنبها مستقبلا | 290 | 97 | 10 | 3 | 0 | 0 | 1.9 | 1 |
| أرى من الأهمية في تقييم الأعمال السابقة | 278 | 93 | 22 | 7 | 0 | 0 | 1.8 | 2 |
| التقييم مهم لتحسين أداء المرات القادمة | 290 | 97 | 10 | 3 | 0 | 0 | 1.9 | 1 |
| استفيد من تجاربي السابقة في الارتقاء بالمستوى | 290 | 97 | 10 | 3 | 0 | 0 | 1.9 | 1 |
| أوضح لأبنائي قيمة التعاون في إنجاز المسئوليات | 284 | 95 | 16 | 5 | 0 | 0 | 1.9 | 1 |
| يعمل التقييم على تعزيز الأداء الجيد واكتساب الخبرات | 258 | 86 | 2 | 1 | 40 | 13 | 1.7 | 3 |
| يكشف التقييم عن الأخطاء في الوقت المناسب وتداركها مستقبلا | 300 | 100 | 0 | 0 | 0 | 0 | 1.9 | 1 |
| أشعر بالفخر عند نجاح الخطة | 276 | 92 | 24 | 8 | 0 | 0 | 1.8 | 2 |

**3- التنظيم :**

تم ترتيب عوامل بعد التنظيم وفقاً لآراء الريفيات المبحوثات من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح ( جدول رقم 3 ) ، وقد جاء فى الترتيب الأول من حيث الأهمية كل من : كل فرد في أسرتي يعرف المطلوب منه تحديدا ، وأقوم بمهامي الصعبة خلال أوقاتي الأكثر إنتاجية بمتوسط مرجح قدره 1.9 درجة من درجتان لكل منهم، ثم جاء في الترتيب الثانى أتمكن من عمل المتطلبات اللازمة للقيام بالتنظيم بمتوسط مرجح قدره 1.7 درجة ، ثم جاء في الترتيب الثالث أوزع المهام والمسئوليات على أفراد الأسرة بمتوسط مرجح قدره 1.6 درجة، ثم جاء في الترتيب الرابع : أهتم بتسلسل وترتيب الأعمال المطلوبة بمتوسط مرجح قدره 1 .2 درجة .

ثم جاء في الترتيب الخامس أسند لنفسي أعمال أعلى من امكانياتي وقدراتي بمتوسط مرجح قدره 0.5 درجة ، ثم جاء فى الترتيب السادس أؤدي الأعمال بمفردي ولا أحتاج لأفراد أسرتي بمتوسط مرجح قدره 0.4 درجة ، ثم جاء في الترتيب السابع والأخير لا أهتم بتحديد مستوى العمل المطلوب بمتوسط مرجح قدره 1 .0 درجة.

**4- التنفيذ :**

تم ترتيب عوامل بعد التنفيذ وفقاً لآراء الريفيات المبحوثات من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح ( جدول رقم 3 ) ، وقد جاء فى الترتيب الأول من حيث الأهمية أؤدي الأعمال الصعبة أولا ثم السهلة بمتوسط مرجح قدره 1.5 درجة من درجتان، ثم جاء في الترتيب الثانى كل من : أضع النجاح هدف أمامي وأسعى إليه ، وانهاء مرحلة من الخطة دافعا لي للانتقال للمرحلة التالية بمتوسط مرجح قدره 1.4 درجة لكل منهما ، ثم جاء في الترتيب الثالث كل من : أضع أمامي دافعا لتنفيذ الخطة، وأعمل على الانتهاء من أي عمل قبل الشروع في عمل آخر بمتوسط مرجح قدره 1.3 درجة لكل منهما ، ثم جاء في الترتيب الرابع كل من : التزم القيام بالأعمال في الأوقات المحددة بالخطة ، وعندما تواجهني مشكلة أعدل من الخطة بمتوسط مرجح قدره 1.2درجة لكل منهما .

ثم جاء في الترتيب الخامس أراجع باستمرار ما تم انجازه من أعمال بمتوسط مرجح قدره 1.1 درجة ، ثم جاء في الترتيب السادس عند حدوث موانع أو عقبات الغي الخطة بمتوسط مرجح قدره 1.0 درجة ، ثم جاء في الترتيب السابع أصاب بالإحباط عندما أجد صعاب أثناء العمل بمتوسط مرجح قدره 0.5 درجة ، ثم جاء في الترتيب الثامن أقوم بتأجيل بعض المهام بمتوسط مرجح قدره 0 .4 درجة، ثم جاء في الترتيب التاسع والأخير كل من : يعتبر عامل الوقت قليل الأهمية أثناء التنفيذ ، ولا أراجع من تم انجازه من أعمال بمتوسط مرجح قدره 0 .3 درجة لكل منهما .

**5- التقييم :**

تم ترتيب عوامل بعد التقييم وفقاً لآراء الريفيات المبحوثات من حيث الأهمية وفقاً للمتوسط المرجح ( جدول رقم 3 ) ، وقد جاء فى الترتيب الأول من حيث الأهمية كل من : أعرف أسباب الفشل لمحاولة تجنبها مستقبلا ، والتقييم مهم لتحسين أداء المرات القادمة ، واستفيد من تجاربي السابقة في الارتقاء بالمستوى ، وأوضح لأبنائي قيمة التعاون في إنجاز المسئوليات ، ويكشف التقييم عن الأخطاء في الوقت المناسب وتداركها مستقبلا بمتوسط مرجح قدره 1.9 درجة من درجتان، ثم جاء في الترتيب الثانى كل من أرى من الأهمية في تقييم الأعمال السابقة ، وأشعر بالفخر عند نجاح الخطة بمتوسط مرجح قدره 1.8 درجة لكل منهما، ثم جاء في الترتيب الثالث يعمل التقييم على تعزيز الأداء الجيد واكتساب الخبرات بمتوسط مرجح قدره 1.7 درجة لكل منهما ، ثم جاء في الترتيب الرابع والأخير لا يساعد التقييم على معرفة نقاط الضعف لتلافيها فيما بعد بمتوسط مرجح قدره 0 .4 درجة .

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بوعى المبحوثات بإدارة مواردالأسرة ، اتضح ما يلى :

بالنسبة لبعد تحديد الهدف ، تبين أن الوعى تمثل في وضع أهداف واقعية تستطيع المبحوثة تحقيقها ، وأنها ترتب أهدافها وفقا لأولوياتها ، كما أنها تضع أهدافها واضحة ومحددة ، وعندما لا تستطيع تحقيق هدف تستبدله بغيره . أما بالنسبة لبعد التخطيط ، فإنه تمثل في عدم ترك الأمور تسير وفقا للظروف ، بل انها تقوم بإسناد بعض المهام لأفراد أسرتها وفقا لإمكانية ومهارات كل منهم ، كما تقوم بترتيب الأعمال المراد تحقيقها وفقا لأهميتها ، ووضع خطة ناجحة لتنظيم العمل .

أما بالنسبة لبعد التنظيم ، فقد تمثل في أن كل فرد في الأسرة يعرف المطلوب منه تحديدا ، وأقوم بمهامي الصعبة خلال أوقاتي الأكثر الإنتاجية ، كما أن المبحوثة تتمكن من عمل المتطلبات اللازمة للقيام بالتنظيم ، كما أنها توزع المهام والمسئوليات على أفراد الأسرة . أما بالنسبة لبعد التنفيذ ، فقد تمثل في أن المبحوثة تؤدي الأعمال الصعبة أولا ثم السهلة ، كما أنها تضع النجاح هدف أمامها وتسعى إليه ، كما تضع في إعتبارها أن انهاء مرحلة من الخطة دافعا لها للانتقال للمرحلة التالية ، وأيضاً تستطيع أن تعدل الخطة أثناء التنفيذ عندما تواجهها أي مشكلة.

أما بالنسبة لبعد التقييم ، فقد تمثل في أن المبحوثة تستطيع من معرفة أسباب الفشل لمحاولة تجنبها مستقبلا ، وأنها تعرف أن التقييم مهم لتحسين أداء المرات القادمة ، وأنها تستطيع أن تستفيد من تجاربها السابقة في الارتقاء بالمستوى .

**ثالثاً : العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة:**

لإختبار صحة الفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: " لا توجد علاقة معنوية بين وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة والمتغيرات المستقلة المدروسة" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط، حيث تبين من النتائج الواردة (جدول رقم 4 ) أن :

- هناك علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى معنوية (0.01) بين المتغيرات المستقلة التالية: درجة الإنفتاح الجغرافى ، ودرجة الإنفتاح الثقافي ، والدوافع الإستهلاكية للمبحوثة، ، وبين وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط المحسوبة بالترتيب : 0.258 ، 0.240، 0.177
- توجد علاقة إرتباطية موجبة ومعنوية عند مستوى (0.05) بين متغيردرجة طموح المبحوثات ، وبين وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة: 0.160.
- توجد علاقة إرتباطية عكسية وعند مستوى (0.01) بين متغير : عدد أفراد أسرة المبحوثات ، وبين وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة ، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط المحسوبة: - 0.176 .
- لم يتضح معنوية العلاقة بين باقى المتغيرات المستقلة المدروسةوبين وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة.

وبناء على النتائج السابقة يمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بكل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : درجة الإنفتاح الجغرافى ، ودرجة الإنفتاح الثقافي ، والدوافع الإستهلاكية للمبحوثة ، ودرجة طموح المبحوثة ، وعدد أفراد أسرة المبحوثة ، وقبول الفرض البديل لهذه المتغيرات.

**جدول 4. قيم معاملات الإرتباط البسيط العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين وعى المبحوثات بإدارة موارد الأسرة**

| م | المتغيرات المستقلة | قيم معاملات الإرتباط البسيط |
|---|---|---|
| 1 | سن المبحوثة | 0.057- |
| 2 | سن زوج المبحوثة | 0.106- |
| 3 | عدد سنوات تعليم المبحوثة | 0.001 |
| 4 | عدد سنوات تعليم زوج المبحوثة | 0.029- |
| 5 | عدد أفراد أسرة المبحوثة | 0.176-** |
| 6 | الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة | 0.004- |
| 7 | التكلفة الشهرية للكهرباء | 0.016 |
| 8 | التكلفة الشهرية للمياه | 0.021- |
| 9 | التكلفة الشهرية للغذاء | 0.108 |
| 10 | حجم حيازة الأجهزة المنزلية لأسرة المبحوثة | 0.057 |
| 11 | درجة الإنفتاح الجغرافى للمبحوثة | 0.258** |
| 12 | درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة | 0.240** |
| 13 | درجة طموح المبحوثة | 0.160* |
| 14 | المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثة | 0.069 |
| 15 | درجة قيادية المبحوثة | 0.019 |
| 16 | الإتجاه نحو الإدخار | 0.036 |
| 17 | الدوافع الإستهلاكية | 0.177** |
| 18 | درجة رضا المبحوثة عن الحياة بالقرية | 0.011- |

**جمعت وحسبت من إستمارات الإستبيان**

** **عند مستوي معنوية 0.01** * **عند مستوي معنوية 0.05**

**رابعاً : مدي اسهام المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين درجات وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة:**

لإختبار صحة الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على درجات وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة." ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام نموذج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد للتعرف على القدرة التنبؤية والتفسيرية للمتغيرات المستقلة المدروسة في التأثير على درجات وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة، حيث أتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم ( 5 ) أنه :

- يوجد خمسة متغيرات مستقلة تساهم فى تفسير التباين الكلي لدرجة وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة فى القدرة التنبؤية والتفسيرية 24 % .
- يعزي 17 % من الدرجة الإجمالية للاسهام إلى متغير درجة الإنفتاح الجغرافى ، و2 % إلى متغير الدوافع الإستهلاكية للمبحوثة ، و2 % إلى متغير عدد أفراد

أسرة المبحوثة ، و 1% إلى متغير درجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، وأخيراً 1 % إلى متغير درجة طموح المبحوثة.

- ولأختبار معنوية درجة إلاسهام تم استخدام اختبار " ف " لمعنوية معامل الانحدار حيث بلغت قيمة " F " 8.347 وهى معنوية عند مستوي (0.01) ، وبذلك أمكن رفض الفرض الإحصائي فيما يتعلق بمتغيرات درجة الإنفتاح الجغرافى ، والدوافع الإستهلاكية للمبحوثة ، وعدد أفراد أسرة المبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، ودرجة طموح المبحوثة ، وقبول الفرض البديل في هذة المتغيرات .

**جدول 5. نتائج التحليل الانحداري المتعدد التدريجي الصاعد بين درجة وعي المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة والمتغيرات المستقلة المدروسة**

| خطوات التحليل | المتغير المستقل الداخل في التحليل | معامل الارتباط المتعدد | % التراكمية للتباين المفسر للمتغير التابع | % للتباين المفسر للمتغير التابع | قيمة ف المحسوبة لاختبار معنوية معامل الانحدار |
|---|---|---|---|---|---|
| الأولى | درجة الإنفتاح الجغرافى | 0.258 | 0.17 | 0.17 | **21.167 |
| الثانية | الدوافع الإستهلاكية | 0.296 | 0.19 | 0.02 | **14.306 |
| الثالثة | عدد أفراد أسرة المبحوثة | 0.320 | 0.21 | 0.02 | **11.223 |
| الرابعة | درجة الإنفتاح الثقافي | 0.366 | 0.23 | 0.02 | **9.071 |
| الخامسة | درجة طموح المبحوثة | 0.382 | 0.24 | 0.01 | **8.347 |

** معنوى عند مستوى 0.01

ونستخلص من النتائج السابقة أن المتغيرات التالية تساهم بدرجة كبيرة في درجة وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد الأسرة وهى متغيرات درجة الإنفتاح الجغرافى ، والدوافع الإستهلاكية للمبحوثة ، وعدد أفراد أسرة المبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، ودرجة طموح المبحوثة ، فبالنسبة لمتغير درجة الإنفتاح الجغرافى وتنقل الريفيات للقرى المجاورة وعاصمة المركز والأماكن الأخرى سيساعدهن علي إكتساب خبرات أكثرمن خلال إحتكاكهن بالآخرين فهن يتفاعلن معهن ويكتسبن منهن ويضيفن إليهن فيما يتعلق بإدارة موارد الأسرة ، كما أن متغير الدوافع الإستهلاكية له دور كبير في إدارة موارد الأسرة حيث أن الريفيات اللاتى لا يندفعن في شراء السلع والخدمات إلا إذا كن في إحتياج كبير لها ، كما أن الريفيات يقمن بالموازنة بين عدد أفراد أسرهن وبين الميزانية الخاصة بالأسرة وعدم الإسراف في شراء الحاجات ، كما أن إطلاع الريفيات على وسائل الإتصال سيجعلهن أكثر وعياً ، كما أن طموح المبحوثات الريفيات يمكن أن يجعلهن أكثر وعياً بإدارة موارد الأسرة والإدخار منها في تحسين مستوى معيشة الأسرة.

**خامساً : المشكلات التى تواجه المبحوثات الريفيات عند قيامها بتدبير موارد إضافية للأسرة :**

للتعرف على المشكلات التى تواجه المبحوثات عند قيامها بتدبير موارد إضافية للأسرة، أظهرت النتائج الواردة بجدول ( 6 ) أن هذه المشكلات مرتبة بحسب المتوسط المرجح لرأى المبحوثات الريفيات فى المشكلات التى تواجههن عند قيامهن بتدبير موارد اضافية للأسرة على النحو التالى:

صعوبة الحصول على تمويل لعمل المشروعات الصغيرة 2.94 درجة من ثلاث درجات ، ثم عدم وجود منافذ للتسويق 2.92 درجة، ثم عدم وجود وقت فراغ لدى المبحوثات الريفيات 2.80درجة، ثم ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج 2.65درجة، ثم زوجى بيعارض ذلك 2.01درجة، وعدم التوفيق بين العمل والابناء1.91درجة, وكثرة عدد الأولاد 1.88درجة, وأخيرا الفرق فى التعليم بينى وبين زوجى 1.87درجة.

وعليه يتضح تعدد وتنوع المشكلات التى تواجه المبحوثات الريفيات عند تدبير موارد إضافية للأسرة ومن أهمها صعوبة الحصول على تمويل لعمل المشروعات الصغيرة ، وعدم وجود منافذ للتسويق ، وعدم وجود وقت فراغ لدى المبحوثات الريفيات ، ثم ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، ثم كثرة عدد الأولاد ، ومعارضة أزواج الريفيات، وعدم التوفيق بين العمل والابناء ، هذه المشكلات تنحصر في عدم وجود إمكانيات للأسرة لعمل المشروعات ، وعدم وجود وقت الفراغ الكافى لذلك ، لذا يجب على المسئولين عن التنمية الريفية بضرورة مساعدة الريفيات للحصول على القروض وتسهيل إجراءاتها لهن ، وإقناع أزواجهن بذلك بأنها مصلحة للأسرة في تحسين مستوى معيشتها.

**جدول 6. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لرأيهن للمشكلات التى تواجههن عند قيامهن بتدبير موارد إضافية للأسرة**

| المشكلات | توجد بدرجة كبيرة | | توجد بدرجة متوسطة | | توجد بدرجة ضعيفة | | المتوسط المرجح | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | | |
| زوجى بيعارض ذلك | 22 | 7 | 260 | 87 | 18 | 6 | 2.01 | 5 |
| ليس لدى وقت فراغ | 248 | 83 | 44 | 15 | 8 | 2 | 2.80 | 3 |
| عدم التوفيق بين العمل والابناء | 20 | 7 | 232 | 77 | 48 | 16 | 1.91 | 6 |
| أرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج | 206 | 69 | 84 | 28 | 10 | 3 | 2.65 | 4 |
| كثرة عدد الأولاد | 44 | 15 | 176 | 59 | 80 | 26 | 1.88 | 7 |
| الفرق فى التعليم بينى وبين زوجى | 0 | 0 | 260 | 87 | 40 | 13 | 1.87 | 8 |
| عدم وجود منافذ للتسويق | 276 | 92 | 24 | 8 | 0 | 0 | 2.92 | 2 |
| صعوبة الحصول على تمويل لعمل المشروعات الصغيرة | 282 | 94 | 18 | 6 | 0 | 0 | 2.94 | 1 |

**سادساً : مقترحات المبحوثات الريفيات للحد من المشكلات التى تواجههن عند قيامهن بتدبير موارد إضافية للأسرة:**

أظهرت النتائج الواردة بجدول ( 7 ) أن هذه المقترحات جاءت مرتبة تنازليا بناءاً على وجهة نظر الريفيات المبحوثات على النحو التالى:

عمل ندوات إرشادية لتوعية المرأة بترشيد الإنفاق بنسبة 97 % ، ثم تدريب الريفيات على تنفيذ المشروعات الصغيرة بطرق صحيحة بنسبة 93 % ، ثم الاهتمام بالتمويل من البنوك والجمعيات للريفيات بنسبة 87 % ، دعم المسئولين لمنافذ التسويق وقربها من أماكن تجمعات الريفيات بنسبة 83 %، ثم توفير بعض الخامات اللازمة للأنشطة الإنتاجية بالجمعيات الزراعية بنسبة 53 % ، وأخيراً ضرورة توافر مواصلات بنسبة 43 % .

**جدول 7. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لمقترحاتهن للحد من المشكلات التى تواجههن عند قيامهن بتدبير موارد إضافية للأسرة**

| مقترحات الحد من المشكلات | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| عمل ندوات إرشادية لتوعية المرأة بترشيد الإنفاق. | 292 | 97 | 8 | 3 |
| تدريب الريفيات على تنفيذ المشروعات الصغيرة بطرق من صحيحة | 280 | 93 | 10 | 7 |
| الاهتمام بالتمويل من البنوك و الجمعيات للسيدات | 260 | 87 | 40 | 13 |
| دعم المسئولين لمنافذ التسويق وقربها من أماكن تجمعات الريفيات | 250 | 83 | 50 | 17 |
| توفير بعض الخامات اللازمة للأنشطة الإنتاجية بالجمعيات الزراعية. | 160 | 53 | 140 | 47 |
| ضرورة توافر مواصلات | 130 | 43 | 170 | 57 |

يتضح من النتائج السابقة أن من أهم مقترحات المبحوثات الريفيات للحد من هذه المشكلات عمل ندوات إرشادية لتوعية المرأة بترشيد الإنفاق ، وتدريب الريفيات على تنفيذ المشروعات الصغيرة بطرق صحيحة ، والاهتمام بالتمويل من البنوك والجمعيات للريفيات ، ودعم المسئولين لمنافذ التسويق وقربها من أماكن تجمعات الريفيات ، وتوفير بعض الخامات اللازمة للأنشطة الإنتاجية بالجمعيات الزراعية ، وضرورة توافر مواصلات . لذا يجب على مسئولي التنمية الريفية مراعاة هذه المقترحات ودعمها لصالح الريفيات لتحسين مستوى معيشتهن وبالتالي تحسين مستوى معيشة المجتمع ككل.

**سابعاً : الممارسات الخاطئة المتبعة عند إدارة موارد الأسرة :**

أفادت النتائج الواردة بجدول ( 8 ) أن أهم الممارسات الخاطئة التى تتبعها المبحوثات الريفيات عند ادارة موارد الأسرة جاءت على النحو التالى:

جاء في مقدمة هذه الممارسات كل من عدم وجود خطة لإدارة هذه الموارد ، وسيادة العشوائية في عملية إدارة هذه الموارد ، ووجود تبذير فى شراء متطلبات البيت أو الأسرة بنسبة 100 % ، ثم جاء غياب الوعي والدراية حول عملية الإدارة نفسها للموارد بنسبة 99 %، ثم فقدان التواصل بين الزوجين فى تحديد أولويات الأسرة بنسبة 95 % ، ثم عدم تلبية الإحتياجات الأساسية للأفراد أي الحاجة المستمرة لأفراد الأسرة بنسبة 93 %، ثم وجود اكثر من فرد يقوم بتوفير احتياجات الاسرة بنسبة 77 %, ثم جاءعدم وجود إتفاق بين الزوجين وأفراد الأسرة على عملية الإدارة نفسها بنسبة 75 % ، وأخيراعدم وجود تفاهم بين افراد الاسرة ، ووجودعنصر معوق دائم لعمليات التخطيط الأسري بنسبة 40 % لكل منهما .

**جدول 8. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً للممارسات الخاطئة المتبعة عند إدارة موارد الأسرة**

| الممارسات الخاطئة المتبعة عند إدارة موارد الأسرة | نعم | | لا | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| عدم وجود خطة لإدارة هذه الموارد. | 300 | 100 | 0 | 0 |
| سيادة العشوائية في عملية إدارة هذه الموارد . | 300 | 100 | 0 | 0 |
| عدم وجود إتفاق بين الزوجين وأفراد الأسرة على عملية الإدارة نفسها. | 226 | 75 | 74 | 25 |
| وجود تبذير فى شراء متطلبات البيت أو الأسرة. | 300 | 100 | 0 | 0 |
| وجود اكثر من فرد يقوم بتوفير احتياجات الأسرة | 232 | 77 | 68 | 23 |
| فقدان التواصل بين الزوجين فى تحديد أولويات الأسرة. | 284 | 95 | 16 | 5 |
| لا يوجد تفاهم بين افراد الاسرة. | 120 | 40 | 180 | 60 |
| غياب الوعي والدراية حول عملية الإدارة نفسها للموارد | 298 | 99 | 2 | 1 |
| عدم تلبية الإحتياجات الأساسية للأفراد أي الحاجة المستمرة لأفراد الأسرة. | 278 | 93 | 22 | 7 |
| وجود عنصر معوق دائم لعمليات التخطيط الأسري. | 120 | 40 | 180 | 60 |

من النتائج السابقة والخاصة بالممارسات الخاطئة المتبعة من قبل المبحوثات الريفيات عند إدارة موارد أسرهن ، أتضح أن أهم هذه الممارسات: عدم وجود خطة لإدارة هذه الموارد ، وسيادة العشوائية في عملية إدارة هذه الموارد ، ووجود تبذير فى شراء متطلبات البيت أو الأسرة ، وغياب الوعي والدراية حول عملية الإدارة نفسها للموارد ، وفقدان التواصل بين الزوجين فى تحديد أولويات الاسرة ، وعدم تلبية الإحتياجات الأساسية للأفراد أي الحاجة المستمرة لأفراد الأسرة ، ووجود اكثر من فرد يقوم بتوفير احتياجات الاسرة ، وعدم وجود إتفاق بين الزوجين وأفراد الأسرة على عملية الإدارة نفسها .

**ثامناً : الآليات التي تتبعها المبحوثات الريفيات عند تدبير موارد الأسرة :**

نظراً لزيادة المشكلات المتعلقة بإستعمال الأسرة لمواردها البشرية وغير البشرية ، إلى جانب قصورها في إشباع كثير من حاجاتها ، وعجزها عن تحقيق بعض أهدافها ، لذا يجب على المرأة الريفية الإستعانة بالأساليب الجديدة والأفكار الحديثة والأنشطة المبتكرة لتدبير الموارد. وفيما يلى هذه الآليات .

**1 – آليات تدبير الموارد في مجال الملابس :**

أوضحت النتائج الواردة بجدول ( 9 ) أن أهم هذه الآليات جاءت مرتبة حسب أهميتها النسبية كما يلى :دراسة الأسعار قبل شراء الملابس واختيار أنسبها بنسبة 57 % ، ثم القيام بكى الملابس في المنزل بنسبة 10 % ، ثم إصلاح الملابس التي تحتاج إلى إصلاح ، واعادة تعديل الملابس القديمة لتناسب الموضة بنسبة 8 % ، وأخيراً القيام بتفصيل الملابس التي يحتاجها أفراد الأسرة بنسبة 5 % .

**جدول 9. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لآليات تدبير الموارد في مجال الملابس**

| آليات تدبير الموارد في مجال الملابس | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| تفصيل ربة المنزل للملابس التي يحتاجها أفراد الأسرة. | 15 | 5 | 25 | 8 | 260 | 87 |
| قبل شراء الملابس أدرس الأسعار وأختار أنسبها. | 170 | 57 | 85 | 28 | 45 | 15 |
| أقوم بكى الملابس في المنزل. | 30 | 10 | 45 | 15 | 225 | 75 |
| أقوم بإصلاح الملابس التي تحتاج إلى إصلاح. | 25 | 8 | 35 | 12 | 240 | 80 |
| أعيد تعديل الملابس القديمة لتناسب الموضة. | 25 | 8 | 10 | 3 | 265 | 89 |

من النتائج السابقة والخاصة بالتعرف على آليات تدبير الموارد في مجال الملابس أتضح أن من أهمها : دراسة الأسعار قبل شراء الملابس واختيار الأنسب منها، وكى الملابس في المنزل ، وإصلاح الملابس التي تحتاج إلى إصلاح، وإعادة تعديل الملابس القديمة لتناسب الموضة ، وتفصيل للملابس التي يحتاجها أفراد الأسرة .

**2 - آليات تدبير الموارد في مجال الأطعمة :**

للتعرف على آليات تدبير الموارد في مجال الأطعمه ، أوضحت النتائج الواردة بجدول (10) أن أهم هذه الآليات جاءت مرتبة حسب أهميتها النسبية كما يلى :

جاء كل من إعداد الطعام بطرق مختلفة لإرضاء الأولاد ، والإعتماد على بدائل السلع غالية الثمن في المقدمة بنسبة 93 % لكل منهما ، و تصنيع منتجات الألبان كالجبن والسمن وغيرها من المنتجات الأخرى بنسبة 87 % ، ثم كل من العمل علي تقليل الفاقد من الأطعمة، ثم حفظ ما يتبقي من الأطعمه في الثلاجة ، وأتعلم طرق عمل المأكولات التي يحبها أبنائي وأعدها لهم بنسبة 84 % ، ثم أشترى الخضر والفاكهة في مواسمها بنسبة 77 % ، ثم أعد لأبنائى الأطعمة منخفضة التكاليف عالية القيمة الغذائية ، وأخزن الأطعمة التى يحتاجها أولادى للوقت المناسب بنسبة 74 % لكل منهما , ثم جاء بعد ذلك أعداد الحلوى للأبناء في المنزل بنسبة 73 % ، ثم أتعرف على أسعار الأطعمة قبل الشراء وأختار أنسبها بنسبة 33 % ، ثم أشتري من المحلات التي تبيع السلع بسعر الجملة وتقدم تخفيضات بنسبة 27 % ، وأخيراً جاء إعداد العصائر الطبيعية لأسرتي في المنزل بنسبة 26 %.

**جدول 10. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لآليات تدبير الموارد في مجال الأطعمة**

| آليات تدبير الموارد في مجال الأطعمة | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| تصنيع منتجات الألبان كالجبن والسمن وغيرها من المنتجات الأخرى. | 260 | 87 | 25 | 8 | 15 | 5 |
| أعمل علي تقليل الفاقد من الأطعمة، حفظ ما يتبقي منها في الثلاجة. | 250 | 84 | 25 | 8 | 25 | 8 |
| أعد العصائر الطبيعية لأسرتي في المنزل. | 77 | 26 | 65 | 22 | 158 | 52 |
| أتعلم طرق عمل المأكولات التي يحبها أبنائي، وأعدها لهم . | 250 | 84 | 30 | 10 | 20 | 6 |
| اعد الطعام بطرق مختلفة لارضاء الأولاد. | 280 | 93 | 15 | 5 | 5 | 2 |
| أشترى الخضر والفاكهة في مواسمها. | 230 | 77 | 40 | 13 | 30 | 10 |
| أعد لأبنائى الأطعمة منخفضة التكاليف عالية القيمة الغذائية. | 222 | 74 | 48 | 16 | 30 | 10 |
| أتعرف على أسعار الأطعمة قبل الشراء وأختار أنسبها. | 100 | 33 | 80 | 27 | 120 | 40 |
| أخزن الأطعمة التى يحتاجها أولادى للوقت المناسب. | 222 | 74 | 48 | 16 | 30 | 10 |
| أعتمد على بدائل السلع غالية الثمن. | 280 | 93 | 15 | 5 | 5 | 2 |
| أعد لأبنائى الحلوى في المنزل. | 220 | 73 | 50 | 17 | 30 | 10 |
| أشتري من المحلات التي تبيع السلع بسعر الجملة وتقدم تخفيضات | 80 | 27 | 140 | 46 | 80 | 27 |

من النتائج السابقة والخاصة بالتعرف على آليات تدبير الموارد في مجال الأطعمه ، تبين أن من أهمها: إعداد الطعام بطرق مختلفة لارضاء الأولاد ، والإعتماد على بدائل السلع غالية الثمن في المقدمة ، وتصنيع منتجات الألبان كالجبن والسمن وغيرها من المنتجات الأخرى ، والعمل علي تقليل الفاقد من الأطعمة ، وبحفظ ما يتبقي من الأطعمه في الثلاجة ، وتعلم طرق عمل المأكولات التي يحبها الأبناء وإعدادها لهم، وشراء الخضر والفاكهة في مواسمها ، وإعداد الأطعمة منخفضة التكاليف عالية القيمة الغذائية ، وتخزين الأطعمة التى يحتاجها الأبناء للوقت المناسب ، وأعداد الحلوى للأبناء في المنزل ، والتعرف على أسعار الأطعمة قبل الشراء وأختيار أنسبها ، والشرء من المحلات التي تبيع السلع بسعر الجملة وتقدم تخفيضات ، وإعداد العصائر الطبيعية للأسرة في المنزل .

**3 - آليات تدبير الموارد في مجال الأجهزة المنزلية :**

وللتعرف على آليات تدبير الموارد في مجال الأجهزة المنزلية ، أوضحت النتائج الواردة بجدول ( 11 ) أن أهم هذه الآليات جاءت مرتبة حسب أهميتها النسبية كما يلى :اختار الأجهزة الموفرة للطاقة بنسبة 95 % ، ثم أختار الأجهزة سهلة الإستخدام والعناية بنسبة 83 % ، ثم أخيراً أتعلم إصلاح بعض الأعطال الخفيفة بنسبة 81 % .

**جدول 11. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لآليات تدبير الموارد في مجال الأجهزة المنزلية**

| آليات تدبير الموارد في مجال الأجهزة المنزلية | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| أختار الأجهزة سهلة الإستخدام والعناية. | 250 | 83 | 32 | 11 | 18 | 6 |
| اختار الأجهزة الموفرة للطاقة. | 286 | 95 | 14 | 5 | 0 | 0 |
| أتعلم إصلاح بعض الأعطال الخفيفة. | 242 | 81 | 38 | 13 | 20 | 6 |

وبالنظر إلى النتائج السابقة والخاصة بالتعرف على آليات تدبير الموارد في مجال الأجهزة المنزلية ، وجد أنها قد تمثلت فى : اختيار الأجهزة الموفرة للطاقة ، وأختيار الأجهزة سهلة الإستخدام والعناية ، وتعلم إصلاح بعض الأعطال الخفيفة .

**4 - آليات تدبير الموارد في مجال التعليم :**

للتعرف على آليات تدبير الموارد في مجال التعليم ، من وجهة نظر المبحوثات الريفيات أوضحت النتائج الواردة بجدول ( 12 ) أن أهم هذه الآليات جاءت مرتبة حسب أهميتها النسبية كما يلى :

احافظ علي الكتب الدراسية لابنائى حتي يستفاد منها اخوته الأصغر سناً بنسبة 100 % ، ثم أتابع ابنائي في المذاكرة بنسبة 83 % ، ثم أخيراً اعلم أولادى الكبار مساعدة أخواتهم الصغاربنسبة 67 %.

**جدول 12. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لآليات تدبير الموارد في مجال التعليم**

| آليات تدبير الموارد في مجال التعليم | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| احافظ علي الكتب الدراسية لابنائى حتي يستفاد منها اخوته الأصغر سناً . | 300 | 100 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| أتابع ابنائي في المذاكرة . | 250 | 83 | 30 | 10 | 20 | 7 |
| اعلم أولادى الكبار مساعدة أخواتهم الصغار | 200 | 67 | 52 | 17 | 48 | 16 |

من النتائج السابقة والخاصة بالتعرف على آليات تدبير الموارد في مجال التعليم ، وجد أنها : الحفاظ علي الكتب الدراسية لابنائى حتي يستفاد منها اخوته الأصغر سناً ، متابعة الأبناء في المذاكرة ، تعليم الأولاد الكبار مساعدة أخواتهم الصغار.

**5 - آليات أخرى :**

للتعرف على بعض آليات الأخرى التي تتبعها المبحوثات الريفيات لتدبير الموارد الأسرية ، أوضحت النتائج الواردة بجدول ( 13 ) أن أهم هذه الآليات جاءت مرتبة حسب أهميتها النسبية كما يلى :

جاء في مقدمة هذه الآليات ترشيد الإنفاق في استهلاك السلع والخدمات بنسبة 100 % ، ثم إستغلال الموارد المحلية في عمل مشروعات صغيرة تدر ربحاً للأسرة بنسبة 97 % ، ثم تشجيع الأولاد على العمل غير مدفوع الأجر في الأسرة بنسبة 96 %، ثم كل من زيادة الوعي والثقافة المالية لترشيد الإنفاق ، والتوفير الإجباري لنسبة من الدخل بنسبة 87 % لكل منهما.

ثم جاء بعد ذلك تجنب العيش في مستوى يفوق الإمكانات بنسبة 82 % ، ثم تحديد أولويات الإنفاق بنسبة 73 % ، ثم جاء كل من الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة ، والتفاوض مع المالك لتخفيض الإيجار أو الانتقال لسكن بإيجار أقل بنسبة 69 % لكل منهما ، ثم البحث عن طرق لزيادة الدخل بنسبة 54 % ، وأخيراً جاء إيقاف العادات التي تهدرالموارد مثل الإسراف في استخدام المياه والكهرباء والهاتف بنسبة 51 % .

**جدول 13. توزيع المبحوثات الريفيات وفقاً لبعض الآليات الأخرى لتدبير الموارد للأسرة**

| آليات أخرى | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة ضعيفة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| إستغلال الموارد المحلية في عمل مشروعات صغيرة تدر ربحاً للأسرة . | 290 | 97 | 2 | 1 | 8 | 2 |
| تشجيع الأولاد على العمل غير مدفوع الأجر في الأسرة. | 288 | 96 | 12 | 4 | 0 | 0 |
| ترشيد الإنفاق في استهلاك السلع والخدمات. | 300 | 100 | | | | |
| تجنب العيش في مستوى يفوق الإمكانات. | 246 | 82 | 36 | 12 | 18 | 6 |
| إيقاف العادات التي تهدر الموارد مثل الإسراف في استخدام المياه والكهرباء والهاتف. | 154 | 51 | 146 | 49 | 0 | 0 |
| البحث عن طرق لزيادة الدخل | 164 | 54 | 32 | 11 | 104 | 35 |
| الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة. | 208 | 69 | 88 | 29 | 4 | 2 |
| التفاوض مع المالك لتخفيض الإيجار أو الانتقال لسكن بإيجار أقل. | 206 | 69 | 46 | 15 | 48 | 16 |
| زيادة الوعي والثقافة المالية لترشيد الإنفاق. | 260 | 87 | 38 | 12 | 2 | 1 |
| التوفير الإجباري لنسبة من الدخل. | 258 | 87 | 37 | 12 | 4 | 2 |
| تحديد أولويات الإنفاق. | 220 | 73 | 66 | 22 | 14 | 5 |

من النتائج السابقة والخاصة بالتعرف على بعض الآليات الأخرى التي تتبعها المبحوثات الريفيات لتدبير الموارد الأسرية ، اتضح أن من أهمها:

ترشيد الإنفاق في استهلاك السلع والخدمات ، وإستغلال الموارد المحلية في عمل مشروعات صغيرة تدر ربحاً للأسرة ، وتشجيع الأولاد على العمل غير مدفوع الأجر في الأسرة ، وزيادة الوعي والثقافة المالية لترشيد الإنفاق ، والتوفير الإجباري لنسبة من الدخل ، وتجنب العيش في مستوى يفوق الإمكانات ، وتحديد أولويات الإنفاق، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة ، والتفاوض مع المالك لتخفيض الإيجار أو الانتقال لسكن بإيجار ، والبحث عن طرق لزيادة الدخل ، وإيقاف العادات التي تهدرالموارد مثل الإسراف في استخدام المياه والكهرباء والهاتف.

**الإستخلاص العام للنتائج**

- غالبية المبحوثات الريفيات مستوى وعهين بإدارة مواردهن عالى ، وهذا نابع من أن المرأة الريفية ما زالت عماد الاقتصاد في حياة الأسرة ، حيث أنها تستطيع أن تدبر إحتياجات الأسرة من لحوم وبيض ولبن وعسل ، كما أنها تستطيع أن تخزن أي منتجات في أوقات حرجة تحتاجها الأسرة ، كما أنها تستطيع أن تمارس عدة وظائف في وقت واحد فقد تكون مربية ، وممرضة ، وخياطة ومدرسة ، إضافة إلى ذلك فأنها تساعد الرجل في تحمل أعباء الحياة ومتطلباتها ، وهذا يجعلها خبيرة في التصرف في موارد الأسرة لتحقيق أفضل مستوى معيشى في حدود دخل الأسرة.
- وعى المبحوثات الريفيات بإدارة مواردهن الأسرية ، قد تمثل تبعاً لكل بعد كالآتى :
- بالنسبة لبعد تحديد الهدف ، تبين أن الوعى تمثل في وضع أهداف واقعية تستطيع المرأة الريفية تحقيقها ، وأنها ترتب أهدافها وفقا لأولوياتها ، كما أنها تضع أهدافها واضحة ومحددة ، أما بالنسبة لبعد التنظيم ، فقد تمثل في أن كل فرد في الأسرة يعرف المطلوب منه تحديدا ، كما أنها توزع المهام والمسئوليات على أفراد الأسرة . أما بالنسبة لبعد التنفيذ ، فقد تمثل في أنها تؤدي الأعمال الصعبة أولا ثم السهلة ، أما بالنسبة لبعد التقييم ، فقد تمثل في أنها تستطيع معرفة أسباب الفشل لمحاولة تجنبها مستقبلا ، وأنها تعرف أن التقييم مهم لتحسين أداء المرات القادمة ، وأنها تستطيع أن تستفيذ من تجاربها السابقة في الارتقاء بالمستوى .
- المتغيرات التى تساهم بدرجة كبيرة في درجة وعى المبحوثات الريفيات بإدارة موارد أسرهن هى درجة الإنفتاح الجغرافى ، والدوافع الإستهلاكية للمبحوثة ، وعدد أفراد أسرة المبحوثة ، ودرجة الإنفتاح الثقافي للمبحوثة ، ودرجة طموح المبحوثة .
- المشكلات التي تواجه المبحوثات الريفيات عند تدبير موارد إضافية للأسرة ، تتمثل فى صعوبة الحصول على تمويل لعمل المشروعات الصغيرة ، وعدم وجود منافذ للتسويق ، وعدم وجود وقت فراغ لدى المبحوثات الريفيات ، ثم أرتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، ثم كثرة عدد الأولاد ، ومعرضة أزواج الريفيات، وعدم التوفيق بين العمل والابناء ، فنجد أن هذه المشكلات تنحصر في عدم وجود إمكانيات للأسرة لعمل المشروعات ، وعدم وجود وقت الفراغ الكافى لذلك .
- مقترحات المبحوثات الريفيات للحد من المشكلات التي تواجههن عند تدبير موارد إضافية لأسرهن، تمثلت في عمل ندوات إرشادية لتوعية المرأة بترشيد الإنفاق ، وتدريب الريفيات على تنفيذ المشروعات الصغيرة بطرق صحيحة ، والاهتمام بالتمويل من البنوك والجمعيات للريفيات .
- الممارسات الخاطئة المتبعة من قبل المبحوثات الريفيات عند إدارة موارد أسرهن ، قد تمثلت فى : عدم وجود خطة لإدارة هذه الموارد ، وسيادة العشوائية في عملية إدارة هذه الموارد ، ووجود تبذير فى شراء متطلبات البيت او الاسرة ، وغياب الوعي والدراية حول عملية الإدارة نفسها للموارد.
- آليات تدبير الموارد في مجال الملابس ، كانت: دراسة الأسعار قبل شراء الملابس وأختار أنسبها ، وكى الملابس في المنزل ، وإصلاح الملابس التي تحتاج إلى إصلاح، وفي مجال الأطعمه ، كانت : إعداد الطعام بطرق مختلفة لارضاء الأولاد ، والإعتماد على بدائل السلع غالية الثمن في المقدمة ، وتصنيع منتجات الألبان كالجبن والسمن وغيرها من المنتجات الأخرى ، والعمل علي تقليل الفاقد من الأطعمة . وفي مجال الأجهزة المنزلية ، وجد أنها قد تمثلت فى : اختيار الأجهزة الموفرة للطاقة ، وأختيار الأجهزة سهلة

الإستخدام والعناية ، وتعلم إصلاح بعض الأعطال الخفيفة . وفي مجال التعليم ، وجد أنها : الحفاظ علي الكتب الدراسية للأبناء حتي يستفاد منها الأخوة الأصغر سناً ، ومتابعة الأبناء في المذاكرة ، تعليم الأولاد الكبار مساعدة أخواتهم الصغار. الآليات الأخرى التي تتبعها المبحوثات الريفيات لتدبير الموارد الأسرية ، من وجهة نظرهن بمحافظة المنوفية ، اتضح أنها : ترشيد الإنفاق في استهلاك السلع والخدمات ، وإستغلال الموارد المحلية في عمل مشروعات صغيرة تدر ربحاً للأسرة ، وتشجيع الأولاد على العمل غير مدفوع الأجر في الأسرة ، وزيادة الوعي والثقافة المالية لترشيد الإنفاق .

**التوصيات :**

- أظهرت النتائج أن الريفيات مستوى وعيهن بإدارة موارد أسرهن عالى ، لذا يجب التركيز على تدريب ربة الإسرة على مهارات التفكير الفعال وإدارة الوقت لإستثمار ذلك في إدارة موارد الأسرة.
- كما أظهرت النتائج من المشكلة الرئيسية التى تواجه الريفيات عند تدبير موارد إضافية للأسرة عدم وجود ندوات توعية فى مجال إدارة الموارد ، لذا يجب توعية الريفيات بمهارات إدارة وتنفيذ المشروعات الصغيرة حتى تستطيع تدبير موارد إضافية لأسرتها.
- كما أظهرت النتائج أن هناك مشاكل للريفيات تتمثل فى تمويل المشروعات الصغيرة ، لذا يجب تبسيط إجراءات حصولهن على القروض ، وتدعيم مستلزمات الإنتاج.

## المراجع


الخولى ، أمانى سعيد ، ونهى الزاهى السعيد حسن ( 2018 ) ، بعض المحددات الإجتماعية والإقتصادية للعنف ضد المرأة ببعض قرى محافظة الغربية ، مجلة الجديد فى البحوث الزراعية ، كلية الزراعة – سابا باشا ، جامعة الإسكندرية ، المجلد 23 ، العدد 4 .

إبراهيم ، ميادة الشوادفى عوض، ونهي السعيد حسن الزاهي ، وسماء فاروق مرسي البرقي (2020) ، إدارة المرأة الريفية لموارد أسرتها وعلاقته بالإستقرار الأسرى – دراسة مقارنة بين قرية تقليدية وأخرى مستحدثة بمركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ ، المؤتمر الدولى العاشر للتنمية الزراعية المستدامة ، مجلة الفيوم للبحوث والتنمية الزراعية ، العدد 34 ب 1 مارس.

أبو طالب ، أموره حسن ( 2019 ) ، إستفادة الريفيات من المشروعات الصغيرة بمحافظتى المنوفية والشرقية ، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ، مجلد 50 ، عدد 4.

أرناؤوط ، محمد السيد ، وهيام محمد عبد المنعم حسيب ، وميرفت صدقي عبد الوهاب ( 2019 ) ، كفاح المرأة من العنف إلى التمكين ، دار عبيد للنشر التوزيع والطباعة ، القاهرة .

جمعه ، أمل ، وسهير محمدى ( 2017 ) ، تنفيذ المرأة الريفية للمشروعات المتناهية الصغر كمدخل لتحسين الدخل في ظل تحديات سوق العمل المعاصرة ، المؤتمر الرابع عشر للجمعية لعلمية للإرشاد الزراعى( تنمية المرأة الريفية - الفرص والتحديات ) ، مركز البحوث الزراعية ، 15 – 16 / 10 / 2017 .

حسن ، أحمد محمد السيد ، ومشيره فتحى محمد العجمي ( 2008 ) ، بعض المتغيرات المؤثرة على مسئوليات الريفيات في إدارة موارد الأسرة ببعض قرى محافظة الشرقية ،مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد 33 ، العدد 9 ، يوليو.

حسن ، هويدا السيد ، وإنجى خيرى فايد ( 2017 ) ، دراسة إقتصادية إجتماعية مقارنة للنمط الإستهلاكى للسلع الغذائية في ظل تغيرات الأسعار ( دراسة حالة ) ، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد 8 ، العدد 7 ، يوليو.

حماد ، وجيده محمد نصر ( 2011 ) ، أحداث الحياة الضاغطة لدى ربة الأسرة وعلاقتها بإدارة بعض الموارد الأسرية ، المؤتمر السنوي السادس عشر ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ديسمبر .

خطاب ، نبيله عبد الستار السيد على ( 2003 ) ، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على السلوك الإستهلاكى الإجتماعى للأسرة المصرية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

رخا ، رحاب محمد مختار ، وأسماء فوزي عامر ، وسماء فاروق مرسي البرقي ( 2017 ) ، الإسهام الإجتماعى للريفيات في تنمية الأسرة ببعض قرى مركز طنطا بمحافظة الغربية ، مجلة المنوفية للعلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية ، مجلد 2 ، ديسمبر .

سلامه ، رائد عبد الناصر ( 2018 ) ، التغيرات الاجتماعية الاقتصادية المترتبة على تنفيذ مشروع إستيطان البدو بمحافظة شمال سيناء ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد والتنمية الريفية ، كلية العلوم الزراعية البيئية ، جامعة العريش.

صادق ، أسماء فؤاد جابر ( 2019 ) ، التفكك الأسرى وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى المراهقين ببعض قرى محافظة الأقصر ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة سوهاج .

عبد الوهاب ، صابر محمد ، رحاب محمد مختار رخا ( 2016 ) ، أبعاد التمكين الإقتصادى للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة كفر الشيخ ، مجلة العلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة كفر الشيخ ، مجلد 42 ، العدد الأول ، مارس .

عثمان ، إيمان ماهر محمود ( 2019 ) ، ترشيد الإستهلاك : دراسة إجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية .

علام ، عبير عبد الستار ( 2017 ) ، مهارات المرأة الريفية وأثرها على ترشيد الإستهلاك في الأسرة ، دراسة ميدانية بقريتى الخادمية وروينة بمحافظة كفر الشيخ ، مجلة العلوم الاجتماعية والإقتصادية ، جامعة المنصورة، مجلد 8 ، العدد 2 .

فرج ، حنان مكرم ( 2007 ) ، تمكين المرأة التى تعول للمشاركة فى التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة الجيزة ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس.

قنديل ، سميره أحمد، ومحمد سيد أحمد الزغبي ، وهبه محمد نصر حافظ جودة (2010 ) ، علاقة السلوك الإستهلاكى بالرضا في الحياة الأسرية في ظل أرتفاع الأسعار لدى عينة من ربات الاسر في مدينة بورسعيد ، مجلة العلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية ، مجلة البحوث الزراعية ، جامعة المنصورة ، مجلد 1 ، العدد 9 .

محمد ، زينب ( 2017 ) ، نحو سياسات فاعلة لتنمية المرأة الريفية ، المؤتمر الرابع عشر للجمعية لعلمية للإرشاد الزراعى( تنمية المرأة الريفية - الفرص والتحديات ) ، مركز البحوث الزراعية ، 15 – 16 / 10 .

مصطفى ، شيماء محمد زكريا ( 2011 ) ، قدرة ربة الاسرة على مواجهة المشكلات الأسرية وعلاقتها بالإستقرار الأسرى ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .

منصور، رشا رشاد محمود ( 2015 ) ، وعى ربة الأسرة بإدارة مواردها وعلاقته بالدخل غير المنظور ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد 60 ، عدد 2 .

واكد ، شيرين ماهر ، وعزة عبدالكريم الجزار، ونادية نبيل زكي ( 2006 ) ، مستوى قدرات المرأة البدوية لإستخدام مواردها المختلفة في إدارة الوجبات الغذائية للأسرة في محافظة شمال سيناء ، المجلة البحثية لخدمة البيئة والمجتمع ، الجمعية العلمية لحماية البيئة الريفية بالشرقية ، مجلد 6 ، عدد 6 .

Gammage, S. (2010), 'Time pressed and time poor, Unpaid household work in Guatemala, Feminist Economics, 16 (3).

Kellermanns, F. W. (2005), 'Family firm resource management: Commentary and extensions, *Entrepreneurship Theory and Practice*, 29 (3).

Sirmon, D. G. and Hitt, M. A. (2003), 'Managing resources: Linking unique resources, management, and wealth creation in familyfirms', *Entrepreneurship Theory and Practice*, 27 (4).

Wang, Xiaolu and Woo, Wing Thye (2011), 'Thesize and distribution of hidden household income in China', *Asian Economic Papers*, 10(1).

Zahra, Shaker A., Hayton, James C., and Salvato, Carlo (2004), Entrepreneurship in family vs.non-family firms: A resource-based analysis ofthe effect of organizational culture, *Entrepreneurship Theory and Practice*, 28 (4).

# Sociol-Economic Variables Related to the Awareness of Rural Women in Managing Family Resources in Two Villages in Shebin Al- kom district, Menoufia Governorate

**Huda M. I. El-lethy***

Department of Developing Rural Family - Faculty of Home Economics - Al-Azhar University

## ABSTRACT

This research aimed to identify the level of awareness of rural women in managing their family resources, to identify the correlation between the independent studied variables and the degrees of awareness of rural women in managing their family resources, to determine the degree of the contribution of the independent studied variables in explaining the impact on awareness degrees of rural women in managing their family resources and identifying problems Women who face rural women, as well as their suggestions when managing additional family resources, identifying the wrong practices followed by the rural women when managing their family resources in the study area, and finally identifying the mechanisms that the rural women follow when managing their family resources in the study area.The governorate of Menoufia was selected randomly as a geographical area for this study in light of the health conditions that the country experienced (the Corona pandemic). Shebin El-Kom center was selected because it is one of the largest cities in the governorate in terms of population. Then, the villages of Kafr Al-Batanoun and Kafr Sheikh Khalil were selected randomly. The sample of the study reached 300 female housewives, and it was distributed equally among the two villages of the study. The questionnaire was applied in the personal interview to collect the field data for this research after testing the validity of the questionnaire. The research data were collected after designing the questionnaire form during the two months (May and June 2020).T test was used, as well, multiple linear regression analysis, and the F test was used also to judge the significance of the analytical models. in addition to the tabular presentation by frequency, percentages, and the weighted average were used also. The statistical analysis of the data was done by the computer using the statistical software package for social sciences known as SPSS.The research conducted the following results:The majority of rural respondents have a high level of awareness of managing their resources, and this results from the fact that rural woman is still the mainstay of the economy in family life.The variables that contribute significantly to the degree of awareness of rural women in managing their family resources in Menoufia governorate are the degree of geographical openness, consumer motives of the respondent, the number of family members of the respondent, the number of educated members in the family, and the degree of ambition of the respondent.The problems facing rural women in Menoufia governorate when managing additional family resources are the difficulty of obtaining funding for the work of small projects, the lack of marketing outlets, the lack of free time for the rural respondents, then the high prices of production inputs, then a large number of children, the objection of rural husbands, the lack of reconciliation between work and children. It is found that these problems are confined to the lack of family capabilities for projects and the lack of sufficient free time for that.Rural women's proposals to reduce the problems they face when managing additional resources for their families represented in organizing counseling seminars to educate the women about spending rationalization, training rural women to implement small projects in the right way, and paying attention to funding from banks and associations for rural women.The wrong practices followed by rural women when managing their household resources presented in the absence of a plan to manage these resources, the dominion of randomness in the process of managing these resources, the wastefulness in purchase the home or family requirements, and the absence of awareness and knowledge about the process of managing the resources itself.Mechanisms of managing resources in the field of clothing were: studying prices before buying clothes and choosing the most appropriate ones, while in the field of foods, they were: preparing food in different ways to satisfy children, relying on alternatives of expensive goods in the enitially. In the field of household appliances, it was found that they were represented in: choosing energy-saving devices, choosing devices that are easy to use and care for, and learn how to fix some minor faults, while in the field of education, it was found that they are: preserving children's textbooks so that the younger siblings can benefit from them, following the children in studying, teaching older children to help their younger sisters. Other mechanisms used by rural women to manage family resources, from their point of view in Menoufia governorate, were: rationalizing spending in the consumption of goods and services, exploiting local resources in the establishing small projects that generate profit for the family, encouraging children to unpaid work in the family, and raising awareness and financial culture to rationalize spending.